

**الحصار العراقي من الداخل: لا تساهل مع الدعاية.. وتساؤلات حول نوايا سوريا** «ص 3»

# تهديدات عنصرية تستهدف اليهود والمسلمين انفجار في حانة للشواذ جنسياً بلندن يوقع قتيلين و40 جريحاً

لondon». القدس العربي»:

وقع على بعد ميلين من مكان الانفجار مركز «بيبفرين» الإسلامي الذي افتتح العام الماضي ويستوي نحو 500 شخص. وقال مدير المركز حافظ الكرمي في تصريح لـ «القدس العربي» إن الشرطة البريطانية بعثت امس الاول موادا الى المركز لتذخیر القائمين عليه من حملة الاعتداءات الموجة ضد الأقليات.

وكانت لندن شهدت اعتداءين على خلفيات عنصرية خلال الأسبوعين الماضيين اوقعا نحو خمسين جريحاً. وأعربت مصادر أمنية بريطانية في الآونة الأخيرة عن خشيتها من تعرّض مناطق العرب والمسلمين لاعتداءات في إطار حملة العنف العنصري التي يعتقد ان منظمات نازية بيهاء تتفّوّق وراءها.

وجاء انفجار الجمعة بعد ان اعلنت الشرطة عن تقديم في التحقيقات بشأن الانفجار الأول الذي وقع في منطقة «بريكستون» جنوب لندن التي تقطنه اغلبية سوداء بعد ان تمكن من العثور على شريط فيديو صورته احدى كاميرات المراقبة، وظهر في احداثه افراد حاربون.

وقع انفجار في لندن مساء الجمعة هو الثالث الذي يستهدف مناطق الأقليات خلال أسبوعين. ووقع هذه المرة في حي «سوهو» حيث تواجد أقلية صينية قليلين واربعين جريحاً على الاقل، بعضهم اصابتهم خطيرة، فيما نشرت تهديدات تستهدف مناطق المسلمين واليهود معاً.

وقال شهود عيان ان الانفجار وقع في الساعة 18.37 (بغ) في شارع «اولد كامبتون»، امام احدى الحانات التي تواجد بكثرة في هذه المنطقة السياحية، حيث وقع الانفجار في وقت يمعج فيه الحي عادة بالسياح وكتّنط الحانات بالرواد.

وقال شاهد عيان ان العبوة الناسفة انفجرت داخل حانة في ضاحية «سوهو»، مشيراً الى انه رأى ثلاثة اشخاص مصريين باصابات بالغة. واضاف ان ثالث عربات اطفاء هرعت الى الموقع وان الشّرطة اغلقت المنطقة.

وقال شهود ان العبوة الناسفة انفجرت في حانة للشواش، وهي مصنوعة محلياً ومحشوة بالمسامير للاحتفاظ بقدر ممكّن من الاصابات برواد الحانة من الشاذين جنسياً. يذكر ان الحانات تزدحم بالرّواد مساء الجمعة يوم نهاية الأسبوع في العادة، وساهمن الطقس المعتمل في زيادة الازدحام.

## **بدء محاكمة متسلدين في مصر**

اعتقاده بأن السلطات ستفرض تعتيما على المحاكمة بسبب حساسيتها.

توقع محامون أن تقرر المحكمة عقوبات صارمة رغم وقف اطلاق النار الذي أعلنه من جانب واحد زعماء الجماعة الإسلامية بالخارج في اذار (مارس) مصدقون على دعوة الهدنة التي اعلنها عام 1997 ملاؤهم المسجونون.

وقال المحامي منتصر الزيات ان الاحكام المتشددة ستكون فرصة لاختبار الهدنة.

وأفرجت السلطات المصرية هذا الأسبوع عن نحو 1200 شخص يشتبه بأنهم من المتشددين اعضاء الجماعة الإسلامية فيما اعتبر لفترة ايجابية من الدولة ردا على الهدنة. وقال رشوان ان السلطات تحاول فيما يبدو اغلاق كل الملفات بالافراج عن المتشددين المحتجزين او احالتهم الىقضاء.

وباستثناء مذبحة الاقصر التي قتل فيها 58 سائحا في تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 خفت منذ عامين تقريبا حدة حملة العنف التي بدأتها الجماعات المتشددة منذ عام 1992 للاطاحة بحكومة الائبي، مبارك واقامة دولة متشددة.

قال عضو بفريق الدفاع عن مجموعة يشتبه بأن افرادها من المتشددين الإسلاميين الجمعة ان محكمة عسكرية بدأت محاكمة افراد المجموعة في غياب الحامين المدافعين عنهم.

وابلغ المحامي سعد حسب الله روبيرز انه علم بالصدفة أن المحاكمة بدأت الخميس، وأضاف أنها كانت تاجلت حتى الثلاثاء المقبل لإبلاغ المحامي.

وتشمل المحاكمة المعروفة باسم قضية قصر المنتزه 22 شخصا احتجزوامنذ عام 1996. ووجه الادعاء للمحتجزين تهمة الانتماء إلى تنظيم الجماعة الإسلامية وهو اكبر تنظيم متشدد في مصر والتامر بقتل «مسؤول كبير».

وتقول مصادر بالمحكمة وأسلاميون ان الداعي عليهم اتهموا بالتطبيع للوصول الى قصر المنتزه في مدينة الاسكندرية لاغتيال الرئيس حسني مبارك.

واعرب ضياء رشوان من مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية عن

## الامم المتحدة تنتقد مهاجمة الاسلام

■ جنيف- رويترز: اعرب المنتدى الرئيسي لحقوق الانسان بالامم المتحدة الجمعة عن القلق من القاء اللوم على نحو خاطيء في احيان كثيرة على الاسلام باعتباره مسؤولا عن جرائم واعمال ارهابية.

وافقت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان على مشروع قرار قدمته باكستان نيابة عن منظمة المؤتمر الاسلامي اعرب ايضا عن القلق من ان بعض وسائل الاعلام تستغل في التحرير ضد على العنف والتمييز ضد الاسلام واديان اخرى.

وعرب القرار عن «القلق العميق» للجنة المؤلفة من 53 عضوا (ازاء التصوير السلبي العام للاديان، والقلق العميق من بطيء الاسلام في احياء كثيرة وعلق نحو

خطيء بانتهاكات حقوق الانسان والارهاب». وهذه هي المرة الأولى التي تتبني فيها اللجنة نصا بشأن تصوير الاديان بصورة سلبية.

وناقش المنتدى الذي اختتم الجمعة جلسته السنوية في جنيف النص على مدى يومين قبل ان يقرره بالاجماع دون اجراء اقتراع.

وقال الاتحاد الاوروبي اثناء النقاش ان القرار الذي قدمته باكستان يفتقد الاتزان لانه يشير الى الاسلام فقط، وان النص يحتاج للتوضيع ليشمل الاديان الأخرى المعرضة للاضطهاد.

وأفاد دبلوماسيون ومصادر بالامم المتحدة ان النص النهائي جاء كحل وسط.

طفلتان عراقيتان اصيبتا بالغارة الجمعة ترقدان في مستشفى الموصل شمال بغداد (اف ب)

# **بغداد: مقتل عائلة من سبعة افراد بغارة جوية امريكية على الموصل**

وقال نظيم محمود منصور (53 عاماً) وهو أب لسبعة أطفال كان منزله ضمن المنازل الاربعة التي دمرت أن جميع افراد اسره اصيبوا في هجوم حي الوحدة.

وأضاف منصور وهو يجلس امام انقضاض منزله وسط ما تبقى من متعلقاته «لماذا يصفون الفقراء. هذه منطقة مدنية وليس موقع عسكرياً». وتناثرت الانقضاض وشظايا الزجاج بالشارع فتحي وهي ام لعدة اطفال.

وقالت سمية كمال ان ابنها اشرف البالغ من العمر 12 عاماً اصيب بجروح خطيرة في الوجه. وأضافت ان ابنها الاخر وابنته اصيبوا بالصمم من جراء دوي الانفجار.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية ان طائرات سلاح الجو الأمريكي القت الجمعة قنابل موجهة بالليزير على مواقع للرادار والمدفعية المضادة للطائرات في شمال العراق بعد ان تعرضت لنيران القوات العراقية.

وادانت وزارة الخارجية الروسية في بيان الجمعة القصص الذي تعرض له العراق الخميس واعتبرته «غير شرعي».

وأضافت الوزارة ان هذا القصف «لا يمكن قوله» لا سيما و«ضحايا من المدنيين» وخلصت الى القول «اننا نطالب بوضع هذه الاعمال التعسفية العنيفة التي تنتهك مبادئ وقوافل

---

الموصل- من حسن حافظ:

---

موسكو- واشنطن- بغداد- اف ب:

---

افاد ناطق عسكري عراقي ان سبعة افراد من عائلة واحدة قعوا حتفهم الجمعة في غارة شنها الطيران الامريكي في شمال العراق، وقال المتحدث ان الطائرات الامريكية اطلقت ثالث قذائف على خيمة في بلدة بعشيشة في منطقة الموصل (شمال اداي) لى استشهاده مواطن افراد عائلته السيدة».

ونقلت وكالة انباء العراقية ان القصف اتى ايضا على 250 اسما من الماشية. وقال شهود ان صفارات الانتداب روت في مدينة الموصل ب الشمال العراق الجمعة وسمع انفجارات قويةان بعد ذلك دقائق وتصاعدت اعدة دخان.

واعلن السلطات العراقية في الموصل الجمعة ان القصف ادريكي الخميس على شمال العراق استهدف حي سكنيا في هذه المدينة حيث جرح عشرون شخصا بينهم اطفال.

وقال محافظ المدينة محمد عبد القادر عبد الرحمن ان طائرة اميريكية القت قنبلة بوزن 250 كلغ فسقطت في وسط حي الوحدة تسببت باضرار جسيمة في 15 منزلولا ومحطة بث تلفزيوني.

# اليمن: الاصلاح يتخلّى عن دعم الرئيس ويرشح أحد أعضائه للانتخابات الرئاسية

عبد الله صالح الذي ينادي برسالة حرية المؤتمر الشعبي العام -لهذه الانتخابات، وأخذ هذا القرار الاصلاحي جلاً واسعاً في الأوساط السياسية اليمنية لانه سحب المبساط من تحت قدم المعارضة اليمنية من ترشيح اي شخص باسمها، حيث ان انتخاب الحزب المعارض الوحيد الذي يملك نسبة كبيرة في المقام البرلمانية تؤهله لتنزيل اي مرشح للانتخابات الرئاسية.

وكانت هذه التطورات انعكاساً للبيانات كبيرة بين رؤى حزب المؤتمر الحاكم وحزب الاصلاح المعارض بشأن تصحيح جداول الناخبين التي تم تففيتها خلال الاعوام 1993 التي يطالب حزب الاصلاح مع بقية احزاب المعارضة بضرورة تصحيحها مركزاً وميدانياً وفق آلية لم يوافق عليها حزب المؤتمر الحاكم، رغم اتفاق حزب الاصلاح وبقية الاحزاب المعارضة استسلامت مؤخراً لضغط اللجنة العليا للانتخابات بتسلیم اسماء المشاركين من في لجان القيد والتسجيل للناخبين والتي بدأت لجنة الانتخابات العامة بنشر اعضاء لجان مراجعة وتحريج جداول الناخبين في الصحف الرسمية.

واشارت مصادر سياسية يمنية الى ان خلافات شديدة نشأت داخل حزب الاصلاح بشأن الاستحقاقات السياسية التي يفترض ان يحصل عليها من الانتخابات الرئاسية القادمة والتي جعلته في خيارين صعبين، الاول دعم الرئيس علي عبد الله صالح في هذه الانتخابات وكسب العلاقة الحميمة معه، والخيار الآخر خوض غمار الانتخابات بمرشح وبرنامج خاص بالاصلاح وكسب الشارع اليمني رغم النتائج غير المضمونة.

واوضحت لـ«القدس العربي» ان الخيار الاخير ربما يكون الاوفر حظاً في لجوء حزب الاصلاح اليه.

اكدت مصادر علية ان مجلس الشورى -اللجنة المركبة- في بـالاصلاح اليمني المعارض اخذ قراراً امس بشأن مشاركته في الانتخابات الرئاسية القادمة المقرر اجراؤها في تشرين الاول (سبتمبر) القادم، نسف بموجبه كل التصریحات المعلنة في السابق بهذا الصدد من جانب قياداته العليا.

وقالت المصادر لـ«القدس العربي» ان مجلس شورى الاصلاح ابدى عن ترشیح شخص باسم «الاصلاح» بمثابة في هذه تخاربات. وأضافت ان مجلس الشورى الذي يفترض ان تنتهي مساعي السبیت لاجماعات دورته الاعتيادية الثانية قرر عقد اسامة استثنائية مخصصة لمناقشة قضية الانتخابات الرئاسية ببيعة مشاركته فيها، على ان تعقد في بداية اجراءات الترشیح هذه الانتخابات، مشيرة الى ان الهيئة العليا -المكتب السياسي-

امانة العامة للاصلاح قدماً صورة متكاملة لمجلس الشورى دورته الحالية عن كافة الخيارات المناسبة لحزب الاصلاح في تخاربات الرئاسية المقبلة.

من جانبه وصف رئيس الدائرة السياسية في حزب الاصلاح محمد قحطان تأكيد او نفي هذا الخبر، وقال: «كل شيء وارد في المعلومات الحالية». وكان قحطان واياه الامين العام لحزب صالح محمد اليدومي اعلنوا في اكثرب من مناسبة نهاية العام تضييقياً بان مرشح حزب الاصلاح سيكون الرئيس الحالي على

**واشنطن تقول ان لادن موجود في الصومال** هددت عيداً بسحب تأشيرات عائلته في حالة تعاونه مع الاسلاميين

الصومال عن وجود بن لادن في داخل خارج مديشو. الا ان العدید من المصادر المحلية في الصومال تشكك بصحة هذه المعلومات، خاصة ان الولايات المتحدة وضعت جائزة مالية مجزية لمن يقدّم معلومات حوله (5 ملايين دولار)، ولهذا فان حجم المبلغ المطلوب يجعل من وجوه بن لادن في بلد تحكمه الفوضى والاضطراب امراً غير صحيح رغم الشائعات المنتشرة فيه. وقال حس عييد نجل الجنرال محمد عييد انه قد قرأ في اخبار المسؤولين الامريكيين ان بن لادن ربما كان متواجاً في جنوب الصومال في اقليم جيدو، ولكنه بالتأكيد ليس موجوداً في مديشو التي تسيطر عليها قوات عييد وقواته على مهدي. وأضاف ا «تحقيق دولي يمكن ان يقدم تقريراً مفصّلاً حول الشائعات التي تقول ان بن لادن متواجد في الصومال».

وقالت مصادر دبلوماسية ان وزار الخارجية الامريكية اخرجت حسين عدید ان تأشيرة دخول واقامة عائلته في الولايات المتحدة يمكن سحبها في حال ثبوت اية تفاصيل عن تعاونه مع اعضاً في الاتحاد الاسلامي او اي «ارهابي» دينياً اميرغر على يد جماعة اسلامية.

وأضافت المصادر الامريكية ان رأس كامبوني تعتبر من المناطق الرئيسية التي يسيطر عليها الاتحاد الاسلامي الصومالي العروف بعلاقاته مع بن لادن. وقال دبلوماسي امريكي ان اعضاء في الاتحاد رفضوا تسلیم المشتبه بقيادتهم بقتل العاملة الامريكية، كما باعات الضغوط الامريكية على رؤساء القبائل الصومالية بالفشل بعد ان تطور الامور الى نزاع بين القبائل وبين اعضاء الاتحاد الاسلامي، حيث قام العدید من اعضاء الاتحاد المسلمين بالهروب الى كينيا.

وقتلت المصادر الامريكية ان حالة الصومال الذي لا يوجد فيه حكومة معترف بها ادت الى قلق العدید من الدول، خاصة بعد حادث تفجير السفارتين الامريكيتين في كل من نيروبي ودار السلام صيف العام الماضي، حيث توصل محققو مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي (اف بي اي) الذين شاركوا في العملية والبالغ عددهم 500 شخص الى وجود خلايا «ارهابية» في كل من نيروبي ومومباسا انشأها بن لادن عام 1993.

وقالت مصادر صحفية بريطانية ان المساعدة في مجال الاغاثة والنساء والاطفال في الصومال، كثيرة، لكن

اعلنت واشنطن ان المعارض السعودي سامي بن لادن كان تحرى مؤخراً حول وضع في الصومال، البلد الذي فرقته رغبة الاهلية وتركته بعد رحيل محمد بدري دون حكومة. وجاءت تحريرات لادن حسب مصادر مسؤولة في سارجية الامريكية من اجل ان تكون ساماً ومال مكاناً امثاله او نقطة انتزاع». وقالت المصادر الامريكية ان لادن قام بزيارة الصومال، فيما قام ساه بالنشاء شبكة آمنة من الاتصالات جنوب الصومال، تحديداً في مدينة كامبوني الساحلية.

وقد استندت واشنطن على معلومات ان بن لادن الذي اختفى من قاعدته مرفق افغانستان في الثالث عشر شباط (فبراير) الماضي ربما توجه الى اليمن او السودان او الصومال.

وقال مسؤول بagency of the Sudan (ابرييل) كان رجال من الامريكيين يجرؤون تحريراتهم فيينة رئيس كامبوني الساحلية بعد مقتل اسلامة الامريكية في مجال الاغاثة والنساء والاطفال في الصومال، كثيرة، لكن

**الأردن شهد صداما وحوارا ساخنا بين رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي**

ؤشرات الاحتكاك بين الطرفين، وكان المراقبون قد اهتموا برصي  
في حالات انفعال للكباريتي باتجاه الآخر، فيما صرحت الكباريتي  
علناً بعدم وجود ما يمكن أن يسبب موقفاً احتكاكياً بينه وبين  
رئيس الحكومة، مبدياً ثقته بقدرات الروابدة الوزارية.  
لكن المصادر السياسية تؤكد ان العلاقة بين الرجلين ساءت  
للسابق الماضي، عندما قرر رئيس الحكومة اجراء تعديلات في  
صفوف القيادي للأعلام الرسمي منفرد، دون التنسيق مع  
الديوان الملكي خلافاً للعادة، وكان الروابدة قد قال تعليقاً على  
مكانته حصول احتكاك وتباين بينه وبين الكباريتي «انا رئيس  
وزراء، وهو رئيس الديوان الملكي، فلماذا نختلف، ولماذا  
فترض حصول مشكلة؟»، وفسر المراقبون تعليق الروابدة بأنه  
ولا واحداً من اصحاب القرار التنفيذي بموجب الدستور.  
ويتردد ان الكباريتي، وهو سياسي محنك، يعتبر من اهم  
مؤوز العهد الجديد، لديه تصور خاص ازاء التغييرات في الجهاز  
الاعلامي الرسمي، وكان يفترض ان يشاوره الروابدة قبل اقرار  
التغييرات بصفته رئيساً للديوان الملكي، لكن الكباريتي فوجيء  
ببروز اول احتكاك بين الكباريتي والروابدة قد يكون مؤشراً  
ایجابياً باتجاه خلق تقاليد جديدة بين رجال الحكم، ويبيّن القول  
ان الملك شخصياً سيحدد ما إذا كان يقبل تقاليد جديدة، او  
بصفتها.

القاها خلال الاجتماع في حضرة الملك، بسبب اهميتها، واعتبره ان رأي الكباريتي عبارة عن تدخل في شأنه الوزاري لكن المقربين من الكباريتي قالوا انه اهتم بان يسمع الملك شخصاً كملة مهمة لرئيس البلدية، باعتبار ذلك الاهتمام من اهم واجباتها

وبدا واضحاً على هامش ما حصل في معان، ان العلاقة بين الرجلين الكباريتي، والروابدة متوجهة الى التوتر، وفي مديري العقبة واثناء الاجتماع الوزاري فيها استمرت حالة التوتر بين الجانبين، حيث تلقى الروابدة بحضور الملك عبد الله على انتقادات المواطنين قائلاً «لانا نتكلم عن السليميات فقط، دعو نتحدث عن الايجابيات، لا يوجد شيء قابل للشك، وكما الروابدة يخاطب القادات الشعبية لمدينة العقبة في هذه الحال لكن الكباريتي تدخل مرة اخرى، في مهريات الحوار، مشدداً على ان الملك يريد ان يستمع لشكاوى المواطنين وانتقاداتهم، وان

يقال بحال في حضرته، واعتبر الروابدة ان الكباريتي يتندّل للمرة الثانية بقصد اtragage.

وانهت هذه المشاحنات بان غادر الكباريتي والروابدة مديرية العقبة غاضبين، رافضين المبيت فيها، ثم عادا صبيحة اليوم التالي لرافقته الملك في جولات اضافية.

وقالت المصادر، المصادقة ان ما حصل في العقبة معان، كان اه

شهد الوسط السياسي الاردني ما يمكن وصفه بأول حادثة ددام بين رئيس الوزراء عبد الرحيم الروابدة، ورئيس يوان الملكي عبد الكريم الكباريتي، على هامش جولات هامة بها الملك عبد الله بن الحسين في عدة مدن ومحافظات جنوبية، لا يومي الاربعاء والخميس.

ونذكرت مصادر وزارية شهدت حواراً ساخناً بين كل من باريتي، والروابدة انتهياً غادراً مدينة العقبة الجنوبية مساء بعاء غاضبين من بعضهما البعض، بعد ان شهدت جلسات ارية سقطت في المحادف الجنوبية جداً وتلاسنًا بين جلين.

وبعد الاحتكاك بين الرجلين الاقوى حالياً في المملكة، اثناء جتماع الرسمى الوزاري في مدينة معان، حيث ترأس الروابدة بنياً من هذا الاجتماع قبل حضور الملك عبد الله للجزء الاخير الاجتماع، واستعماله لطلاب الفعاليات الشعبية ولحظة حضور الملك عبد الله اخذ الحديث الروابدة، لكن الكباريتي فله بهذه مدينا، وأيه بأنه بعيد رئيس بلدية معان كلمة كان قد

**اداء العراق سبعون مكتباتهم في مقدم العجم لشائع لقمة العرش**

يتجاوز بأحسن الاحوال دولاراً ونصف الدولار مهما كانت نظافة الكتاب، ودواوين الشاعر الصوفي الحلاج تباع في شارع المتنبي بربع دينار اردني، أما سعر تراث المتنبي نفسه فهو الأعلى فسعر ديوانه الواحد المطبوع يقترب من دينار اردني يساوي بطبعية الحال حوالي ثلاثة آلاف دينار عراقي.

وداخل مقهى العجمي يتجمع كبار الادباء والمتقفين ويستمرون حتى اليوم الى مذيع خشبي في العراق معلق على احدى واجهات المقهى منذ اكثر من خمسة واربعين عاماً ويشير بعض المتقفين من كبار السن بفخر الى انهم سمعوا البيان الاول للثورة تموز من مذيع العجمي.

يقع مقهى العجمي في شارع الرشيد الموصوف بأنه اقدم شوارع بغداد الذي بناه آخر باشوات خليل باشا العثماني عام 1914، ويخبر الرواد زائر المقهى الغريب بأنه اي مقهى العجمي اقدم من الشارع الذي يوجد فيه.

والمقاعد الخشبية الطويلة داخل المقهى ما زالت نفس المقاعد، ولم يتغير عليها اي شيء باستثناء دعامات خشبية بقصد الاستمرار، والعاملون في المقهى هم احفاد العاملين القدامى، وادوات صنع الشاي والقهوة، عمرها اكثر من قرن.

بقية العراقيين بعنا ما يمكن بيعه من اثاث المنزل، وتتنازلنا عن الترفيهات والكماليات، ولذلك فعدد قليل منا يملكون اجهزة تلفزيون حالياً على سبيل المثال، ثم وصلت الحمى للمقنيات الشخصية واخيراً كان لا بد لنا من بيع مكتباتنا وهذا ما يحصل.

الغالبية العظمى من ادباء العراق الان موظفو في اجهزة ومنظمات الدولة، لكن رواتبهم لا تكفي لشراء كيلو غرام واحد من اللحوم كما يقول محمد، وعليه فالخيار الوحيد هو حجز مساحة عرض طفيفة في شارع المتنبي لبيع الكتب القديمة، ثم التوجه لمقهى العجمي وقضاء ساعات طويلة لقتل الوقت في الحديث عن مضامين الكتب المباعة.

ولاعتبارات لها علاقة بالخجل ينطش البيع يوم الجمعة في شارع المتنبي واحياناً يوكل متقدون كبار تجاراً صغار لبيع كتبهم القديمة ثم يجلسون في مقهى العجمي لراقبة المشهد.

ومشهد يوم الجمعة في شارع المتنبي اكثر من طريف فأكلام الكتب القديمة ملقاء كالجثث بين جناحي الشارع، والاسعار بطبيعة الحال اكثر من خالية، فالشمن الدارج لثلاثية نجيب محفوظ الشهيرة. الطبعة الاصلية - لا

اساسي قضايا فلسفية كبيرة من وزن الحس الندي عند شكسبير وجديلة التراث والمعاصرة، وتأثير الحصار على الابداع... بعد هذه القضية الساخنة ينتهي الجالسون في العمجمي بتوجيه السؤال التالي: ما هو آخر كتاب عرضته للبيع؟

قصة بيع المثقف العراقي لكتبه قصة مألهفة في بغداد والصالحة الرئيسية للترويج ولل الحديث بالاسعار داخل مقهى العجمي، اما عرض المبيعات فيتتم في شارع المتنبي المحاذني، وبين الحين والآخر يلتقي المثقفون في مقر اتحاد الادباء الحكومي، حيث سمح لهم الرئيس العراقي صدام حسين بتناول المشروبات الكحولية داخل صالة متواضعة ملحقة بالاتحاد، ولان تناول المشروبات الكحولية منع تماماً في العراق في اي مكان عام تيز المثقفون بأنهم وحدهم الذين يشربون ما يشاربون داخل مقرهم.

وبسبب ظروف الحصار لا يوجد انتاج ثقافي في العراق، ورغم عين الرحمة التي تنظر الدولة فيها للمثقفين والادباء الا انهم كانوا من اكثر الفئات تضرراً من الحصار، وبالتالي توفرت لديهم فرصة لا ينكح اساليب خاصة في تحصيل المال اللازم للشراء والأكل.

عبد المطلب محمد وهو ناقد معروف يقول: كما يفعل ما يتناول بشكل

## بلغراد قد تقبل بعثة دولية من دون اسلحة وامریکا ترفض

**الحلف الاطلسي** شن عمليات القصف الاكثر كثافة خلال الساعات الماضية  
كشف اهدافا مهمة ببلغراد .. وزير يوغسلافيا يقول ان الغارات تتخذ ابعاد حرب كيميائية ونووية

## واشنطن توصي الامريكيين في اليونان بـ توخي الحذر

■ واشنطن- اف ب: اوصت وزارة الخارجية الأمريكية الخميس الامريكيين المقيمين في اليونان او المسافرين اليها بتخفي الحذر بسبب اعتداءات وقعت في الفترة الاخيرة.

وذكرت الوزارة في تحذيرها باعتماد 27 نيسان (ابريل) امام فندق انتركونتيننتال في اثينا، الذي اوقع قتيلا وجريحا واعلن مجموعة ارهابية يونانية مسؤوليتها عنه، وباعتدها 25 نيسان (ابريل) حيث تم تعطيل قنبلة كانت موضوعة امام مؤسسة امريكية في تسلالونيكي.

لكنه اشار الى ان واشنطن لا تتصح الامريكيين بإلغاء او تأخير مشاريعهم في السفر الى اليونان انما تدعوهم الى «اتخاذ الاحتياطات الملائمة وتجنب التظاهرات».

واوضحت الخارجية الأمريكية «انها ليست على علم بتهديدات ضد سياح او أمريكيين مقيمين في اليونان».

لجنة بالكونغرس تعتمد 12,9 مليار دولار  
لمساهمة في دفع تكاليف الصراع حول كوسوفو

**واشنطن-رويترز:** وافقت لجنة المخصصات المالية التابعة لمجلس النواب الامريكي على صفة إنفاق بقيمة 12.9 مليار دولار للمساهمة في دفع تكاليف الصراع حول كوسوفو وتدعم الاستعداد العسكري بما يزيد على ضعف ما طلبه الرئيس بيل كلينتون.

وسترسل الصفة إلى المجلس بكامل أعضائه الأسبوع القادم للنظر فيها. ويتولى مجلس الشيوخ إعداد صفة إنفاق منفصلة بشأن كوسوفو وإذا ظهرت خلافات بين الصفتين ستتسوى في إجتماع مشترك لمجلس الكونغرس.

وتشمل الصفة المقترحة تخصيص المزيد من الأموال لسد النقص في بعض المعدات وقطع الغيار العسكرية ونحو مليار دولار لانشاءات عسكرية معظمها في أوروبا و 1.8 مليار دولار لزيادة في رواتب

وانتهز أنصار وزارة الدفاع (البنتاغون) فرصة الصفة لتلبية ما يعبر عنه احتياجات عاجلة طال أمد إهمالها متزاوزين سقف الإنفاق العسكري المحدد في موازنة عام 2000. ويبعد مجلس الشيوخ خلال الأسبوع المقبل النظر في مشروع صفة يتضمن توفير 11,1 مليار دولار على الأقل لمساعدة عسكورية إضافية لعملية كوسوفو.

ويتجاوز مشروع الصفتين بكثير طلب الرئيس كلينتون تخصيص ستة مليارات دولار في العام المالي 1999 للاتفاق العاجل على المشاركة الأمريكية في ضربات حلف شمال الأطلسي الجوية ضد يوغوسلافيا

## **روبنسون تندد بالتطهير العرقي في يوغوسلافيا**

■ جنيف - اف ب: نددت المفوضة العليا لحقوق الانسان في الامم المتحدة ماري روبينسون الجمعة بالتطهير العرقي الذي يرتكبه الصرب «باعصاب باردة» في كوسوفو لكنها انتقدت ايضاً مقتل العديد من المدنيين في القصف الذي يقوم به حلف شمال الاطلسي.

ودعت روبينسون في كلمة القتها في ختام الدورة الخامسة والخمسين للجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة في جنيف الى حل سياسي سريع لازمة في كوسوفو.

وقالت «ان كوسوفو كلها استناداً الى ما يجري حالياً ستنتظف من سكانها ذوي الاصل اللبناني الا اذا تم التوصل الى حل دبلوماسي».

وأضافت «انتي ادعوا الى وقف فوري للتطهير العرقي. ادعوا سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الى ان تعلن من دون اى لبس ان من حق النازحين ان يعودوا الى منازلهم في امان».

ونقلت روبينسون عن العديد من الشهدود ان اكثر من نصف مليون شخص نزحوا من كوسوفو الى البلدان المجاورة وان معظم النازحين ابعدتهم القوات اليوغوسلافية، اضافة الى اضطرار الاف الاشخاص الى الهجرة داخل البلاد نفسها وفصل الازواج عن زوجاتهم وعمليات الاغتصاب والتذيب ومصادرة الاملاك واتلاف وثائق الهوية لمنع

وخلصت روبينسون الى القول «من الصعب الا يستنتاج الانسان من مجريات الامور ان هناك عملية تطهير عرقى تجري باعصاب باردة». ودعت الى «احالة المسؤولين عن التطهير العرقى امام القضاء». لكن روبينسون لاحظت ايضا ان «العديد من المدينين تعرضوا للقتل ودمرت منشآت مدنية» في القصف الذي يقوم به حلف شمال الاطلسي في يوغوسلافيا.

#### **توثيق جرائم حرب كوسوفو عملية معقدة**

■ واشنطن- رویترز: قالت الولايات المتحدة إنها تعامل على اعطاء المحكمة الدولية لجرائم الحرب أدلة سريعة على الأعمال الوحشية التي ارتكبت في كوسوفو ولكنها أوضحت أن هذه المهمة «معقدة». وادلى جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بهذا التصريح في الوقت الذي عقدت فيه لوسي ارينبور ممثلة الادعاء التابعة لللام المتحدة بشأن جرائم الحرب محادثات في واشنطن بشأن ما تحتاجه من أجل محاكمة المسؤولين عن جرائم التطهير العرقي وقتل البالى كوسوفو.

وعقدت ارينبور محادثات مع ولیام کوهین وزیر الدفاع الامريكي ومع الـ...، من کارل اسکارمان: بمنزلة الخارجية الامريكية، قاتل اقليمي...، اع

العديد من حياد انسوسيون بوزارة الخارجية الأمريكية. قبل تغافلها مسأله الجماعة مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية.

وقالت انها ستحث الولايات المتحدة على منحها حق الاطلاع على المعلومات العسكرية ومعلومات المخابرات التي تحتاجها للترتيب قضية بشأن كوسوفو ولاسيما المهيكل القيادي للجيش والشرطة في يوغوسلافيا حتى يمكنها تحديد من الذي اعطي الاوامر بارتكاب تلك الجرائم. وأضافت ايضا ان «اكبر رسالة» يمكن ارسالها الى كوسوفو هي اعتقال الذين وجدهم لهم اتهامات خلال حرب البوسنة ولكنهم ما زالوا احرارا مثل زعيم صرب البوسنة السابق رادوفان كاراديتش. وامتنعت القوات الدولية في البوسنة عن اعتقال كاراديتش الذين يعيش الان في الجيب الصربي بالبوسنة.

وقالت «اذا اعقل هؤلاء الاشخاص اليوم فان ذلك سيبيعث باشارة واقعية جدا». واوضح رو宾 الذي قال ان الادارة الأمريكية تعجل

■ تيرانا - اف ب: وصل رئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبيان عند الساعة العاشرة (الثانية تغ) من صباح الجمعة الى مطار تيرانا حيث اعلن ان «فرنسا ستبدل جهدا اضافيا وستقوم بخطوة جديدة مهمة» في مجال المساعدات الانسانية والاقتصادية. وكان في استقباله في المطار وزير الخارجية الالباني باسكال مليو وسفير فرنسا في تيرانا باتريك كريستمان. وقال مليو ان هذه الزيارة، الاولى لرئيس حكومة فرنسي الى الالبانيا، هي «شهادة عن الدعم الذي تقدمه فرنسا». وقال جوسبيان ان «المدف من هذه الزيارة هو تأكيد تضامننا مع الشعب الالباني ومع اللاجئين الذين تستقبلهم (...)» وتهافت ايضا الى التوضيح ان فرنسا ستواصل تقديم مساعداتها الانسانية وكذلك مساعداتها الاقتصادية» مضيفا ان بلاده «ستبدل ايضا جهدا اضافيا وتقوم بخطوة مهمة جديدة في مجال هذه المساعدة وانا اؤكد هذا الامر اليوم».

A black and white photograph capturing a large, dense crowd of people from a high-angle perspective. The individuals are arranged in several rows, filling the frame. Many are dressed in light-colored shirts and dark trousers. In the upper left corner, a flag is mounted on a pole, though its specific emblem is not clearly discernible. The background consists of a light-colored, possibly concrete or stone, wall.

المئات من البان كوسوفو ينتظرون الاذن لهم بالدخول على الحدود المقدونية (رويترز)

براءها «حفترين ضخمين» محلهما،  
ولا توجد اي ثكنة او اي منشآت عسكرية في هذه المنطقة  
حيث الشوارع الصغيرة تمر عبر حدائق اقيمت فيها مساكن  
صغيرة للعمال.

ومن جهة اخرى صرخ وزير البيئة الصربي برانيسلاف  
بلازنيتش ان ضربات حلف شمال الاطلسي ضد يوغوسلافيا  
تتخذ ابعاد «حرب كيميائية ونووية».

وقال بلازنيتش في مؤتمر صحافي ان «الحلف باستهدافه  
مجموعات كيميائية يشن علينا بطريقه غير مباشرة حربا كيميائية  
على يوغوسلافيا (...) وباستخدامه في كوسوفو نخادر من  
اليورانيوم المضاعف يشن حربا نووية».

واضاف ان قصف المنطقة الصناعية والمصافة والجماع  
البتروكيميائي في باشيفو (15) كلم شمال شرق بلغراد ادى  
إلى «تسرب كميات كبيرة من الغازات السامة مثل الكلور  
والامونياك».

واثئم بلازنيتش الحلف الاطلسي «باغراق مناطق كوسوفو  
التي يفترض ان يعود اليها اللاجئون بذخائر من اليورانيوم  
المضاعف والقابل الانشطارية»، مشيرا الى ان «نتائج ثلوث الجو  
والارض والمياه بعد الضربات على يوغوسلافيا ستكون اكثرا  
خطورة من تلك التي نجمت عن كارثة تشيرنوبيل» النووية.

واضاف ان «اوروبا لا تدرك ان الكارثة البيئية التي تضر布  
بلادنا لا تعرف حدودا وستمتد الى منطقة البلقان واوروبا  
بما يهدى

واضافت ان طائرات الحلف اطلقت اهداف حول قرية زاجوزان في جنوب الصرب.  
واعلنت اذاعة «راديو نوفوستي» ضرب الجماعة منطقه مدنية في جنوب شرق اسفل عن اصابة شخصين بجروح منهن امر وشارت الاذاعة الى ان ما يقل عن ص مساكن صغيرة تقع في زاوية بين شوارع ليتشيفا على بعد ثلاثة كيلومترات العاصمه، كما اكد صحافي يعمل في «فلاديمير كراسنيشن».  
وبعد الانفجار، بقي دببوريك (الحاصل دراغانا 26 عاما) تحت انقضاض من القصف. ولكن الجيران تمكنوا من سانقاض ونقلوهما الى المستشفى بحسب تعذر له معرفة خطورة اصابتهما.  
وذكر المصدر ذاته ان منزل آخر كان اوافقان، دمر كلية.  
واضاف ان القصف الحق في الواقع، اذ الواقعه في محيط القنه حيث تحطم زجاج اجزاء من المدرسان والواجهات تغطي الارض وذكر شهود يقطلون الحي تم الاتصال مسكنهم بالاقا باختشان، وقالوا انهم

■ بروكسل-بلغراد-رويترز-اف ب: اعلن المتحدث باسم  
حلف شمال الاطلسي جيمي شyi الجمعة ان الحلف شن خالل  
24 ساعة الماضية غاراته الاكثر كثافة على يوغوسلافيا  
نفذت طائراته 600 طلعة.  
وقال شي في تصريح للصحافيين ان «طائرات الحلف  
اطلسي قامت باكثر من 600 طلعة وهو اكبر عدد من الطلعات  
في فترة تمت على 24 ساعة منذ بدء العمليات».  
وقال سكان ان طائرات حلف شمال الاطلسي قصفت المقر  
رئيسي للجيش اليوغوسلافي ووزارة الدفاع ومبني  
شرطة في وسط بلغراد في الليلة السابعة والثلاثين من  
غارات الجوية على يوغوسلافيا.  
واضافوا ان سلسلة انفجارات قوية هزت العاصمة  
يوغوسلافية حوالي الساعة الثانية والنصف من صباح  
جمعة وان عمودا من الدخان الاسود ارتفع الى سماء  
دينية.  
وقال السكان ان طائرات حلف الاطلسي قصفت مقر  
جيش اليوغوسلافي ومبني الشرطة اولا ثم قصفت بعد  
ذلك قليلة مبني وزارة الدفاع الواقع قبالة البنين.  
وفي وقت سابق ذكرت وسائل اعلام رسمية ان طائرات  
حلف قصفت ليلة الخميس الجمعة محطة للبث التلفزيوني  
على جبل افالا قرب بلغراد مما ادى الى انقطاع ارسال  
تلفزيون الصربي الحكومي وهاجمت اهدافا في منطقة  
شمال شرق موميتسا.  
وقالت الوكالة يوم الجمعة ان مقاتلات اميركا  
مكثت عاصمة قباريل وكانت النقطة

## تشپر نومردین: زیارتی الی بلغراد یمکن ان تؤدي الی حل

A black and white photograph capturing a group of men in a formal setting, likely a business meeting or a diplomatic negotiation. In the center, a man with dark hair and a mustache, wearing a dark suit and tie, is the focal point. He is seated at a table, gesturing with his hands as if emphasizing a point during a conversation. To his left, another man is partially visible, also in a dark suit. To his right, the edge of a third man's suit is seen. The background features large, floor-to-ceiling bookshelves filled with books, suggesting a library or a study room. The lighting is dramatic, with strong highlights and shadows, creating a serious and professional atmosphere.

وقال تشيرنوميردين «شعر ان في اتنا التوصل الى حل وانتنا سنتجع تكون متعين»، وقد غادر روما صباح معه الى بلغراد للقاء الرئيس اليوغسلافي لدى استقباله المبعوث الروسي في بلغراد امس (رويترز)

**أزمة كهوفه تؤثر على ملايين اللاجئين الأفغان** يسحب كبر حجم الازمة في اوروبا تدفقات المال بعيدا عن ازمات اخرى معقدة الى بيجه هي الروسي والاطيالي «تفاربين». يقوم بها تشيرنوموردين. وكان المبعوث الأوروبي.

**اسلام اباد-من اندره هيل:** تستضيف بلاده ملايين الافغان منذ ان تسبب الغزو السوفيتي لبلادهم عام 1979 في اول نزوح جماعي قاتلا «بيدو ان العالم قد نسي اللاجئين الافغان». ويربط بعض عمال الاغاثة بين الوضع في افغانستان بعد عام 1979 والوضع في كوسوفو الان، فهي أيضاً قطعة ارض صغيرة لا تطل على بحار وينزع عنها سكانها بمقدار اثراً مزدهراً يهدى الى ابعد من حدود البلقان، فكل حاجة من تفاصيل اللاجئين الذين يفرون من الاقليم غولسافي قد تعنى نقصاً في تدفق اموال الغرب على بين اللاجئين الافغان وغيরهم من ضحايا كوارث من

وقدر الامم المتحدة عدد اللاجئين الأفغان في باكستان بنحو 1.3 مليون لاجئ بالإضافة الى مليون مازالوا في ايران وتقول انه لا تتوافر اموال تكفي لمساعدتهم على العودة لديارهم ولا تسوية سياسية تشجعهم على العودة.

ويقول مسؤولو اغاثة ان الحلف يدرك انه دون التوصل الى تسوية سياسية محكمة في الباقان فان نسبة كبيرة من سكان كوسوفو سيظلون مشردين لفترات طويلة.

وقد تقبل دول العالم الثالث من لاجئي كوسوفو المتعلمين والمدربين مما يجعل هذه الفئة وهي القدر على اعادة بناء مجتمعها اقل ميلا للعودة في حالة تحسن الاوضاع في وطنها.

وتدرك افغانستان هذا جيدا. فقد غادرها المثقفون والتعلمون والاطباء والدرسون والمهندسوں والعمالة الماهرة في نزوح افريقيا البلاد من أكثر من تحاجمه الان في اعادة البناء.

وأغلب من يريدون العودة من باكستان الان من المزارعين الراغبين في العيش تحت حكم طالبان. أما المدرسون والاطباء الذين تحتاجهم بلادهم بشدة فيرون الاقتصاد الافغاني مدمرا والاستقرار السياسي بعيداً عن المثال. ويقول سزيزبنالسيكي «الإزمات التي هي من صنع الإنسان لم تكن موضوعة في الاعتبار، عندما بدأت أعمال الاغاثة كان الامر متعلقا بالبقاء والرفاه والآمن».

بسبب حرب سارك فيها قوة عظمى تحاول فرض برامجها السياسي.

وقال احمد فرج من المؤوضية العليا للشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة «يمكنني القول بان هناك اوجه تشابه بمعنى ان الازمتين بداتا بحدث ضخم، بتدقات بشريه كبيرة».

ولم تنته مشكلة اللاجئين الافغان برحيل اخر جندي من الجيش الاحمر عام 1989. فقد اعقب ذلك صراع بين الفصائل الافغانية في حرب لم تحسس تسببت في تمزق البلاد.

وبيني مئات الالوف من اللاجئين استعدادهم للعودة متशجعين بوعود السلام وباستقرار نسيبي في ظل حكم مليشيا طالبان الاسلامية.

وتسيطر طالبان الان على نحو 90 في المئة من مساحة افغانستان.

ويزيد الوضع المعيشي سوءا بالنسبة للاجئين الذين لا يرغبون في العودة افغانستان.

فعضف الوضاع الاقتصادي في ایران وباسکستان يزيد الشعور بالاستياء ازاء «اللاجئين» في البلدين. وقال احد سكان طهران «هناك اعتقاد سائد بين الایرانیین بان الافغان يتسمون بالعنف والوحشية ولا يمكن الوثوق بهم الا بالطلاق».

وفي باكستان حيث يتعذر الاقتصاد بعض الشيء من اسواق اسلام آباد، تعاون اذن سعادت تساعد بذلت من اجل المساعدة

— 7 —

**انتقل الى جوار ربه**

زوج السيدة نجاة مرمرجي  
والد كل من زيد وفارس وسعد وطارق و  
الدكتور صباح بطرس والسيد باسم بطاطا  
عائلة الفقيد تشكر المعزين الكرام

Catholic chaldean- Syriac Mission

38 Cavendish Ave  
London W13 OJQ





## الادعاء يعيد قضية شaron للشرطة

■ القدس- روبيترز: قال مدعون اسرائيليون الجمعة ان الشرطة لم تكمل بعد تحقيقاً مع وزير الخارجية اورييل شارون ذكر راديو اسرائيل قد يؤدي الى ادانته.

وقال الراديو الخميس ان الشرطة اوصت بتوجيه اتهام الى شارون (71) ما لرشوته جنراً سابقاً ليشهد زوراً.

وجاء في بيان اصدره الادعاء الجمعة ان الشرطة لم تقدم بعد جميع اصر القضية المتوقع أن تلقي بظالها على مساعي رئيس الوزراء بنiamin ياهو للفوز في الانتخابات العامة التي تجري في 17 ايار (مايو) المقبل.

وقال البيان «هناك امور تتطلب استكمال التحقيق». انه ملف معقد حساس من نواح متعددة ويضم عناصر كثيرة يستغرق التحقق منها «ستة». وانتقد يعقوب وينروت محامي شارون الشرطة في وقت سابق لعدم تنسيقها التحقيق مع الادعاء لضمان التوصل لقرار نهائي قبل تجربة.

وقال راديو الجيش ان اعلان الجمعة يؤكّد فعلياً عدم توجيه اتهام لارون قبل الانتخابات. وقال بيان الادعاء ان بعض التقارير الاعلامية عن صفات الشرطة تتضمن تشويهاً للحقائق ولا اساس لها من الصحة لكنه انتقد بشدة اتهامات الشارون.

يوضح. واستجوبت السرطان ساره الملاطي ببيان رحله قام بها روسيا عندما كان يتولى وزارة البنية التحتية عام 1997 مع رجل الاعمال غدور بن غال وهو ميجير جنرال متقدعاً.

ووراء هذه الاستجوابات شكوك في ان يكون شارون حاول مساعدة بن س على توقع صفة غاز طبيعي بملايين الدولارات مع روسيا مقابل ان مهدى بن غال زورا لصالحه في قضية قذف رفعها شارون على صحيفة رائيلية.

وكان شارون رفع دعوى ضد صحيفة «هارتس» بعد ان ذكرت انه في عام 1982 عندما كان وزيرا للدفاع ضلل رئيس الوزراء في ذلك الوقت احيم بيغن بشأن مدى توغل القوات الاسرائيلية في لبنان. ووصلت دعوات الاسرائيلية في هذا الغزو توغلها حتى بيروت. وخسر شارون دعوى.

ونفى محامو شارون وبن غال اي علاقة بين رحلة روسيا وبين الشهادة التي ادللي بها بن غال فيما بعد.

# وفد اردني يزور دمشق للبحث في تنفيذ سد الوحدة

■ عمان - «القدس العربي»: يبدأ وفد أردني رسمي برئاسة وزير المياه والبيئة كامل محادين زيارة عمل إلى دمشق الأحد القادم للمشاركة في اجتماعات لجنة اليرموك الأردنية - السورية المشتركة لاستثمار مياه نهر يرمونك، وتشهد الاجتماعات على مدى 3 أيام بحث إجراءات البدء في تيد سد الوحدة واقرار اتفاق التعاون المشترك بين البلدين. كما يغادر وفد أردني برئاسة أمين عام سلطة وادي الأردن الدكتور دريد محاسنة إلى سوريا للأعداد والتحضير لاجتماعات الأردنية السورية المشتركة.

**بعد خمسة اعوام من الحكم الذاتي  
تبعد الدولة الفلسطينية امرا لا مفر منه**

اما الرشاشات الهجومية التي يحملها ثلاثون الف رجل في قوى الامن فلا قيمة لها امام جيش اسرائيلي يؤكّد خبراء اجانب انه يملك اسلحة ذرية واربعة آلاف دبابة واكثر من 600 طائرة قتالية. ولا تسيطر ادارة الحكم الذاتي التي يرأسها عرفات فعليها سوى على 60 % من قطاع غزة وسلسلة من الجيوب في الضفة الغربية تشكّل 10 % من المنطقة.

وإذا ولدت دولة فلسطينية اليوم فانها ستكون مقسمة بين قطاع غزة والضفة الغربية الذين تفصل بينهما اسرائيل. ولا يحق لعظم الفلسطينيين التوجّه الى القدس الشرقية بينما تستطيع اسرائيل ان تعزل عندما ترغب الجيوب التي تتمتع بحكم ذاتي عن بعضها بعضاً.

ويرى الوطنيون الفلسطينيون ان الخطأ الرئيسي في اتفاقيات اوسلو هو عجزها عن منع اسرائيل من الاستمرار في تجزئة وقضم الاراضي الفلسطينية. فمنذ 1993 استمر عدد المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة في الازدياد كما لو انه لم يطرأ اي جديد وارتفاع من 120 الف الى 170 الف مستوطن (خارج القدس الشرقية).

لكن العقبة الرئيسية امام بناء دولة وهي رفض الشعب الاسرائيلي، في طريقها الى التراجع. وافتاد استطلاعات للرأي اجرت مؤخرًا غالبية اليهود الاسرائيليين (55 %) يرون ان الفلسطينيين يستحقون دولة مستقلة.

لتله حكومة بنiamin نتنياهو تئليه اليمينية بعرقلة البناء الفلسطيني. اقام الفلسطينيون مجموعات من اسات الدّولّة المستمرة بانتخابهم بالاقتراع العام المباشر في 1996 لحكومة مجلس تشريعي من 88 عضواً منتخباكما اقاموا بظام تعليمياً وقضائياً وصحياً.

ل اي دولة اخرى حبيبة الولادة، عمل النّظام لانتقاداته وخصوصاً يتعلق بحكم الرئيس عرفات المطلق وببيات في اوساط بعض القربيين ببيانه الذي نشر الخميس، اعترف بوجود ثغرات في ادارة عرفات، الى «ضرورة تعزيز مسيرة بناء وتوسيع سلطة القانون والممارسة طيبة ومؤسسات المجتمع المدني».

لسطينيين علم وتشيد وطنية طوابع، ولديهم هيئتّة وطنية والتلفزيون وجهاز شرطة وعدة استخبارات وادارة ضريبية ن.

الفلسطينيين لا يملكون عملة ولا حددة بوضوح ولا سيطرة لهم ودهم. وهم يملكون مطاراتهم لا يرون على مجالهم الجوي وليس رفوا والجزء الاكبر من صاراتهم اسرائيل.

## الدولة الفلسطينية: من رفض قرار التقسيم الى اعتماده اساسا للحق فيها

لو نجح مشروع عبد الناصر في إزالة أثار عدوان 67؟ هل نترك الضفة الغربية وقطع غزة يعودان إلى الأردن ومصر؟».

وفي مواجهة هذا السؤال قال عبد ربه ان «حركة فتح والجبهة الديمقراطية تخلصنا إلى أنه يتوجب إقامة سلطة ثورية فوق أي ارض فلسطينية تنسحب إسرائيل منها، وتتجنبنا الحديث بوضوح عن دولة فلسطينية لأن الموروث الفكري الفلسطيني كان مشبعاً بكل النعوت والصفات السلبية ضد الدولة الفلسطينية ويعتبرها خيانة». وأثر تصاعد التحركات العربية والدولية بعد حرب تشرين الأول (أكتوبر) 1973 على الوصول إلى تسوية سياسية للصراع في الشرق الأوسط «باتت مسألة مشاركة الفلسطينيين في هذه التسوية قضية جدية وذلك من خلال اشراكهم بشكل من الاشكال في مؤتمر جنيف للسلام والذي كان الاطار الذي سيبحث التسوية أذناك».

وعن تلك المرحلة قال عبد ربه «هذا الوضع عزز الاتجاه البراغماتي في منظمة التحرير وجعلها تبني في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني العام 1974 وبنهاية من فتح والجبهة الديمقراطية وعناصر مستقلة برنامج النقاط العشر الذي طرح شعار اقامة السلطة الفلسطينية على كل جزء من الأرض الفلسطينية يندرج الاحتلال عنه».

وبعد ذلك تبني المجلس الوطني الفلسطيني في العام 1977 برنامج النقاط الخمس عشرة والذي طرح فيه «برنامج الدولة المستقلة لأول مرة بوضوح»، وهو امتداد لبرنامج منظمة التحرير ان يلتقي إلى حد كبير مع عناصر التسوية المقوجلة دولياً كما مكثها من تطوير وتوسيع علاقاتها الدولية وخاصة مع أوروبا الغربية.

غير أن منظمة التحرير ظلت ترفض الاعتراف بالقرار 242 كونه يتعامل مع الشعب الفلسطيني كلاجئين ولا يقر بحقه في تحرير المصير. وأشار عبد ربه إلى أن «هذا الموقف ظل قائماً حتى اعلان الاستقلال في المجلس الوطني 1988 والذي حدث فيه منظمة التحرير الفلسطينية لأول مرة بوضوح حدود الدولة الفلسطينية وذلك على الأراضي التي احتلت عام 1967».

واضاف «كما أعلنت المنظمة أنها تستند إلى القرار 181 أكتوبر 1948 في إقامة الدولة وقبلت بوضوح القرارات 242 و338 كأساس للتسوية مع إسرائيل».

وشدد عبد ربه على أن «الانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت أواخر العام 1987، واستمرت حتى توقيع اتفاقيات أوسلو في العام 1993 هي التي دفعت منظمة التحرير لتحديد برنامجها بشكل واضح».

مصر تنفي انباء للافراج  
عن جاسوس إسرائيلي

■ القاهرة - رویترز: قالت صحف مصرية بمعية ان مصر نفت تقارير تقول انها تجري اوضات مع اسرائيل بشأن الافراج عن مرتللي مسجون بتهمة التجسس.

ونقلت الصحف عن "مصدر مسؤول" نفي رير صحافية اسرائيلية نشرت الخميس 20 اكتوبر سرية تجري مع مصر مناقشة شهر في محاولة لاطلاق سراح عزاء مام على أساس تقارير طيبة.

ونقلت صحيفة الجمهورية عن المصدر قوله ان هذه التقارير عارية تماماً عن الصحة. وقالت ان المصدر اكد ان موقف مصر واضح ولم يطرأ عليه اي تغيير.

وتوترت العلاقات بين مصر واسرائيل لأن جمود عملية السلام منذ توقيع رئيس وزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو زمام سلطنة في البلاد عام 1996.

ورفض الرئيس المصري حسني مبارك اعادات متكررة من نتنياهو بطلاق سراح زمام وهو درزي اسرائيلي حكمت عليه محكمة مصرية عام 1997 بالسجن 15 عاماً لمدة التجسس لحساب اسرائيل.

**لحكم على ضابط اسرائيلي بالسجن بعد حادث مع الشرطة الفلسطينية**

■ القدس - افاد مصدر عسكري معمدة ان حكما بالسجن 14 يوما صدر في حق ضابط اسرائيلي لانه دخل بسيارته رضا الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني سبب في حادث جرح خاله جندي رصاص.

وكانت الشرطة الفلسطينية فتحت النار رباع على السيارة واصابت احد الجنود

رباعية الدين كانوا في داخلها يرافقون وقد سلك الضابط، وهو ملازم في فرقه المسلمين، طريقاً مختصرة للوصول الى عدته للتتدريب في منطقة تسسيطر عليه رائيل بالقرب من مدينة جنين.

وعند دخوله خط منطقة الحكم الذاتي في الضفة الغربية، امره رجال من الشرطة الفلسطينية برسانته المدنية بردوش شباباً مدنياً ووقف بينما كان يرجع ادراجه. لكنه ضد الانصياع ففتح رجال الشرطة الجنود بجروح طفيفة، وقال الجيش الإسرائيلي ان الشرطة الفلسطينية اعتدى بها فتحت النار على السيارة واصابيوها تسببت في اثني عشر قتيلاً وسبعين جريحاً، واعتبرت انتقاماً من تلقيها تحدداً عقوبات حق الشرطي المسؤول.

**بعد خمسة تبدو الدولة**

غرة- من لوك دي باروشيه:

بعد خمس سنوات على بداية الحكم اتى الفلسطيني بيده وظهر دولة فلسطينية على خارطة الشرق الأوسط ضطربة امروا مفتر منه، لكن الشكوك ببرة حول قدرة هذه الدولة على البقاء. واكدا المجلس المركزي لنظمة التحرير الفلسطينية الذي انعقد خلال الايام مضية وقرر ارجاء اعلان الدولة الفلسطينية شهرا واحدا على الاقل ان دولة فلسطين وعاصمتها القدس سريفي هي حقيقة قائمة على اساس حق الطبيعي للشعب الفلسطيني». ويسجل الرابع من ايار (مايو) 1999 الى القل روزيا انتهاء الفترة الانتقالية الحكم ذاتي التي كانت محددة بخمسة اعوام في اتفاقات اوسلو الموقعة من منظمة التحرير واسرائيل. لكن ووسط خيبة امل الفلسطينيين، لن يهد الرابع من ايار (مايو) ولادة دولة سلطنة الجديدة التي يعد عرفات شعبه منذ سنوات.

وقد شدد الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة على استمرار الفلسطينيين فيفاوض حول دولتهم مع اسرائيل مدددا مهلة تبلغ عاما واحدا لتحقيق ذلك. ومع ذلك، سمحت سنوات الحكم اتى الخمس بالتقدّم وتحقيق منجزات جمعة فيها على الارض، رغم الجهود

**الدولـة**  
**قرار التقسيـم**

رام الله - من خليل عبد ربه:

قبل أكثر من نصف قرن رفض الفلسطينيين قبل أن يحمل الرقم 181، غير ان الدروس التي حفظها الطويلة التي خاضوا غمارها جعلتهم يقعن عليهم مفاجأة مدوية في سجلات لعقود، فعذابهم وقوعاتهم السياسية وجعلهم يخوضون معركة حاسمة لتكريس حقهم في اقامة الدولة الفلسطينية، وقال ياسر عبد ربه الذي يشغل عضوية لجنة التحرير الفلسطيني منذ أكثر من 15 عاماً، «فيما يقارب المراحل التي مررت بها انه لا بد من اثبات ملكيـة الـلـوـصـولـ الىـ القـبـوـلـ باـقـامـةـ دـوـلـةـ اـلـارـضـ الـفـلـسـطـنـيـةـ اوـضـحـ عـبـدـ رـبـهـ انـ اـنـ سـلـيـانـيـةـ الـتـيـ بـرـزـتـ بـعـدـ نـكـبةـ سـاـمـ 1948ـ وـ اـلـوـلـةـ الـفـلـسـطـنـيـةـ لـاـيـمـانـهـاـ بـاـنـ الشـرـوـعـ الـقـرـوـنـ الـاـمـرـيـكـيـةـ اـهـادـهـاـ تـحرـيرـ فـلـسـطـينـ».

وشكل تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية، وفتح على قيادة منظمة التحرير عن اعادة احياء الشخصية الوطنية، بما كما ذكر عبد ربه، تجنبت بفعل التوقيع على اتفاقية تطبيعاً تكتولوجياً للقضية الفلسطينية او اي شكل من اشكال الميثاق القومي الذي بنته.

وطرحت فكرة الدولة الفلسطينية على زويزان (يونيو) 1967 وبعد ان سيطرت المقاومة على قطاع غزة، فتح على قيادة منظمة التحرير الاتجاهات اليسارية الفلسطينية والعلمانية في اما ما يسمى بـ«الدولة العلمانية» في اما ما فكره اقامته انتفاضة فلسطينية على السطح، فقد طرحت كما يوضح عبد ربه، بـ«الذكرى العشرين» في الاردن في العام 1970 مشروع روجرز الذي ينص على ازالة اثار بـ«البلدة القديمة»، وهو المشروع الذي كان القائد الراجل

وأضاف عبد ربه «طرحت القيادة الفلسطينية مشروع مذابح ايلول الاسود على نفسه».

## تخطيط لاقامة منطقة استيطانية على أراضي قرية فلسطينية

**اسرائيل تمضي في الاستيطان على جبل ابو غنيم في القدس**



فلسطینیون یتظاهرون ضد مصادره اسرائیل اراضی فریه دیرستیا (رویترز)

الواحة حالياً طريق مباشر يربطها بمدينة القدس، إذ يضطر سكانها عند ذهابهم الى المدينة لسلوك طرق جبلية غير معبدة. ونوات الصحفية عن رئيس اللجنة اللوائية الاسرائيلية للتنظيم والبناء ماتي حوطا ادعاء ان خطة اقامه الحى الاستيطاني اليهودي الجديد على اراضي الواحة، والتي يساندتها ويدفع اليها شخصيا هو نفسه، بحث في ضوء ادعاء جهات يهودية ملکية اراض مجاورة للقرية الفلسطينية.

اراضي القرية المصادرية. وأشارت الى ان رئيس المجلس البلدي الاسرائيلي اليهود اولرت ابدي خالل النقاش موافقته على تخطيط بناء "حي سكني لليهود" على اراضي القرية التي لا تقدم بلديته أي خدمات لسكانها الفلسطينيين، كما انه اوعز لمدير دائرة المشاريع في البلدية ايتان مائير، بالشرع في التخطيط لشق شارع الى موقع الحى الاستيطاني الجديد المزمع اقامته فوق اراضي القرية، ولا يوجد لقرية استيطاني يهودي على مسافة منه، على حدود بلديتها في القدس، لكنها لم تزود اهالي القرية ببطاقات الهوية الاسرائيلية كون سكانها يتبعون للضفة الغربية واراضيها تتبع لحدود البداية الاسرائيلية.

وأضافت الصحيفة ان محاذيف البلدية الاسرائيلية بحثت خلال جلسة سرية عقدت مؤخرا خطتين أحدهما تناولت امكانية اقامة حى سكني للفلسطينيين في قرية يقيم فيها حاليا لاجئون ليلينيون من حرب عام 1948، وقد رأت اسرائيل بعد حرب 1967 القسم ر من اراضي القرية وضمتها الى

■ القدس - «القدس العربي» - روبيز: قال متحدث اسرائيلي الجمعة ان اسرائيل ستضفي قدمها الاسبوع المقبل في خطط بناء مستوطنة «هارحوما» في القدس الشرقية العربية عندما تلتقي عطاءات بناء 1400 وحدة سكنية المرحلة الاولى.

ورفض رعنان جيسين المحدث باسم ارييل شارون وزير البنية التحتية اي تلميحات الى ان التوفيق حد بحيث يعدم اصوات الناخرين اليمينيين قبل الانتخابات العامة المقررة في 17 ايار (مايو) المقبل. وتولى شارون كذلك منصب وزير الخارجية.

وقال جيسين ان مناقصة سابقة لم تنج في اجتذاب اهتمام كاف لكن هناك الان طلبا اكبر. وأضاف انه سيتم ارساء العطاءات بالنسبة للدفعة الاولى من الوحدات السكنية في منتصف الاسبوع المقبل تقريبا.

وكانت الجرارات قد بدأت في آذار (مارس) عام 1997 في العمل بموقع أبوغنم او «هارحوما» كما يسميه الاسرائيليون. وادى ذلك الى تعثر عملية السلام مع الفلسطينيين لمدة 19 شهرا.

ويقول الفلسطينيون الذين يريدون ان تصبح القدس الشرقية عاصمة دولتهم المستقبلية ان بناء المستوطنة غير مشروع وقد يتبرأوا منها.

وقالت الصحفة «كول هائير» الاسرائيلية في عددها الصادر الجمعة ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يبحث وضع حجر الاساس في الموقع قبل اسبوع من اجراء الانتخابات.

وقال دافيد بار ايلان المحدث باسم نتنياهو - «روبيز» انه ليس لديه اي علم بهذه الخطط، لكنه أضاف ان ذلك منطقى لأن نتنياهو يريد ان يتسب له الفضل في الاسكان الجديد.

وطالب الولايات المتحدة التي تشعر بالقلق من خطط بناء 6500 وحدة سكنية لليهود في هارحوما «بوقفة» في النشاط الاستيطاني. وتصر اسرائيل على ما تقول انه حقها في بناء مستوطنات في اي مكان بالقدس التي تصفها بأنها عاصمتها الابدية.

في غضون ذلك أفادت مصادر عبرية مطلعة ان البلدية الاسرائيلية في القدس تحظر لاقامة حي استيطاني يهودي جديد على اراضي قرية الولجة الفلسطينية، جنوب القدس المحتلة.

# شادة عربية ودولية بالقرار الفلسطيني تأجيل إعلان الدولة



ياسر عرفات يؤدي صلاة الجمعة في مسجد قرب مكتبه في مدينة رام الله (رويترز)

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة اعرب ميغيل موراتينوس مبعوث الاتحاد الأوروبي الخاص الى الشرق الاوسط عن رضا الاتحاد عن هذا القرار الذي اتخذه المجلس المركزي الفلسطيني. وقال مساعد موراتينوس حضر الاجتماع «رب

لاغادة النظر في اعلان الدولة. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد تعهد باعلان قيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد في الرابع من أيار (مايو) وهو موعد انتهاء المهلة التي حدتها اتفاقات السلام المؤقتة للتوصل الى اتفاق نهائي.

موراتينوس بالانابة عن الاتحاد الأوروبي بقرار المجلس تأجيل الاعلان». وتحت ضغوط دولية من اجل عدم التأثير على الانتخابات الاسرائيلية المقرر أن تجري في 17 أيار (مايو) وافق المجلس المركزي الفلسطيني الخميس على الاجتماع مرة أخرى في حزيران (يونيو).

■ القاهرة - واشنطن - رویترز: ایدت مصر والجامعة العربية الجمعة قرار القيادة الفلسطينية عدم اعلان دولة مستقلة في الرابع من ایار (مايو) موعد انتهاء اتفاقيات السلام المؤقتة مع اسرائيل نسبياً، وقال بيان لجامعة الدول العربية ارسلت نسخة منه بالفاكس الى «رویترز» الجمعة «رحب الدكاك عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية بالبيان الصادر عن المجلس المركزي الفلسطيني».

واضاف ان عبد المجيد اشار «بوجهة الشفاعة الفلسطينية بكلفة عناصره واجماع اعضاء المجلس المركزي الفلسطيني على ان دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف هي حقية ثابتة».

واضاف البيان ان عبد المجيد أكد على الجامعة العربية «تفق بكل قوّة وتصميم وحالياً الذي تولّيه القيادة الفلسطينية بشان اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة».

كما اعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن تأييد مصر لقرار المجلس المركزي قرارات الصحفيين الخمسين ان بيان المجلس «يجيز تحدث عن الالتزام من جانب الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية بالسلام القائم على العدالة وعلى أساس مبدأ الأرض مقابل السلام».

كذلك رحبت الولايات المتحدة بقرار الزعماء الفلسطينيين، وقال جيمس رو宾 المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية للصحفيين «انتنا نرحب بهذا القرار. لقد قلنا انتنا نعتقد ان من المهم للغاية يتخذ الفلسطينيون او الاسرائيليون اجراءات اعلانات منفردة. ولهذا كان حقائق ان الفلسطينيون اوضحوا انهم لا يعتزمون في هذا الوقت اعادة دوله فلسطينية هو شيء نرحب به بحرارة».

لكن روبين قال «نحن لا نريد ان نثار هذه المسألة على الاطلاق. ولا نريد اعلاناً منفرداً على الاطلاق، اجراء من جانب واحد».

كما رحّب الاتحاد الأوروبي الخميس بـ«زعماء منظمة التحرير الفلسطينية»، وفي الاجتماع

**معتقلون فلسطينيون يشكون اوضاعهم الصعبة في سجون الاحتلال**

الجامعة. وكان المعرض قد تفرع إلى  
أقسام عدة تحاول أن تصور معاناة  
حية للسجيناء الفلسطينيين، وأول ما  
يقابل الزائر للمعرض مجسمًا يعرفه كل  
بيت فلسطيني عندما يتوجهون إلى  
الزنزيزن الإسرائيلي لرؤيه أبنائهم في  
السجون، وفي وجهة تقابل الزائر  
للمعرض مباشرة صورة للمعتقل عبد  
الناصر عيسى ممثل الكلبة الإسلامية  
في الجامعة والذي يقضى حكما  
بالسجن المؤبد متى لعلاقته بانشطة  
المقاومة المسلحة لحركة المقاومة  
الإسلامية حماس، وبعد الدخول إلى  
المعرض تمتئن غرف المعرض بصور  
للمعتقليين السياسيين ومن ثم في ممر  
يؤدي بالزائر إلى مكاتب التحقيق.  
وашتمل المعرض على مجسم للزيارة  
في السجون ومكاتب التحقيق وخيمة  
الشهداء الفلسطينيين الذين لقوا  
مصرعهم للمطالبة بطلاق سراح  
السجيناء الفلسطينيين، ومجسم لبرج  
مراقبة فوق خيمة الشهيد عز الدين  
القسام في معتقل النقب الصحراوي  
ومجسم لجبل عسكري يرافق  
المعتقلين. وكان سقف المعرض قد أحاطه  
سياج شائك يصور واقع المعتقل  
الإسرائيلي، وقد احتوى المعرض أيضًا  
على زاوية إشرطة الفيديو تنقل  
بصورة أفلاماً ومحاضرات تصور  
واقع المعتقليين وأشارطة كاسيت وطنية  
تنشد وفاء للاسرى والمعتقلين  
وتستند على العمل من أجل حرريتهم.

بالاعتقالين الفلسطينيين أقيم في مدينة  
تابلس شمال الضفة الغربية تحت  
عنوان «شموع لا تنطفئ» دام أسبوعاً.  
وكان المعرض الذي نظمته الكلبة  
الإسلامية في الجامعة احتوى على  
صور للمعتقليين من طلبة جامعة النجاح  
تحتجزهم السلطات الإسرائيلية  
وآخرين في سجون الحكم الذاتي  
الفلسطيني، بالإضافة إلى صور أخرى  
لسجناء الفلسطينيين من أعضوا فترات  
طويلة قيد الاعتقال.

كما احتوى المعرض أيضًا على بعض  
الأشغال اليدوية التي تفذها المعتقلون  
الفلسطينيون في زنزانيتهم ومجسمات  
تجسد معاناتهم وتتصور أوضاعهم  
البالغة السوء والصعبة في المعتقل  
والتي تقييد حرريتهم التي دفعوها نضالاً  
في مقاومة الاحتلال. ويوجد أكثر من  
2,5 ألف معتقل فلسطيني في السجون  
الإسرائيلية ترفض تل أبيب اطلاق  
سراحهم وتستخدم بعضهم رهينة في  
أي صفة في طوابل المفاوضات مقابل  
تحقيق مكاسب تفاؤلية.

واستكبر علاء فضة سكرتير اللجنة  
المالية في مجلس الطلبة قيام سلطات  
الاحتلال باعتقال العشرات من طلبة  
الجامعة من بينهم مؤيد عفانة ممثل  
الكلبة الإسلامية قبل عدة أيام، وطالب  
فضة السلطة الوطنية الفلسطينية  
اطلاق سراح بعض منهن من المعتقليين  
السياسيين في سجونها بينهم أكثر من  
10 طلاب في سجن جنين من طلاب

سجناء فلسطينيين تضعهم إدارة سجن  
عسقلان الإسرائيلي في العزل  
الانفرادي بدون أسباب قانونية وفي  
ظروف صعبة للغاية لدرجة أن بعضهم  
دخل اضراباً عن الطعام احتجاجاً على  
سياسة العزل، ومن بين العزلين عبد  
الرحمان غنيمات، رجب الطمان، ماجد  
الجعبلة، نضال زلول، سعير أبو حفيظة،  
أحمد شكري، ومحمود حماد قاسم.

من جهة أخرى اشتكتي سجناء معتقل  
الدامون الإسرائيلي (95 معتقلًا) من  
أوضاعهم في زنزانة غير صحية وفي  
غرف غير صالحة للعيش بسبب وجود  
خطوط المجاري فوق هذه الغرف مما  
 يؤدي إلى تسرب مواد أستنة وروائح  
كريبة، أضافة إلى انعدام الشمس  
والهواء لبعض الغرف والنقص المستمر  
في مواد التنظيف والمطهرات التي  
تعتمد الادارة تقليقها.

وعلى الصعيد ذاته ذكرت مصادر  
حقوقية أن المعتقليين في سجن تل모وند  
الإسرائيلي رفعوا التماس إلى محكمة  
الاستئناف العسكرية تطالب بتحسين  
أوضاعهم فيما يتعلق بتوسيع الساحة  
وممارسة بعض التمارين. يشار إلى أن  
أكثر من 150 معتقلًا فلسطينيًا توفوا في  
السجون الإسرائيلية منذ عام 1967  
حتى الان من بينهم 19 معتقلًا  
آخرة.

على صعيد آخر اختتم في جامعة  
النجاح الوطنية معرض خاص  
بشير الرسالة إلى وجود 10

■ بيت لحم-ق. ب: قال معتقلون فلسطينيون في سجن عسقلان الاسرائيلي، يبلغ عددهم قرابة 640 سجينًا، أنهم يعانون من أوضاع معيشية سيئة للغاية بسبب سلسلة من الاجراءات التي تتخذها إدارة السجن الاسرائيلي وتعتمدتها اهمال المسؤوليات.

يذكر ان موضوع اطلاق سراح السجناء في السجون الاسرائيلية كان وما زال من اهم نقاط الخلاف بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، وأحد اهم اسباب تعرّض المفاوضات، وتعطيل تنفيذ اتفاق (واي) الاخير الواقع بين الجانبين، وترفض تل أبيب اطلاق سراح اي معتقلين فلسطينيين من سجونها من تهمتهم بأنهم شاركوا في عمليات المقاومة.

وقال المعتقلون في رسالة سربت الى نادي الاسير الفلسطيني ان سلطات السجن ما زالت مستمرة في سياسة منع زيارات العائلات الفلسطينية التطوعية لأسرى الدوريات العرب، وأضافت ان ادارة السجن أيضًا تواصل سياسة التمييز العنصري ضد المحامين الفلسطينيين، حيث يتم تطبيق اجراءات مشددة اثناء زياراتهم للأسرى في الوقت الذي يفسح المجال فيه للمحامين الاسرائيليين القيام بهمائهم دون اي مضايق، بالإضافة الى رفض الادارة تقديم أغذية خاصة للأسرى اللبنانيين ورفضها انتساب هؤلاء













نزار قباني في منزله بلندن (القدس العربي)

قصيدة التي قالها فيه والتي أعتبرها من أعظم شعره. قلت له: كيف استطعت أن تمشي وراءه في الجنائز؟ قال: كنت أمشي معه كتفي بكتفه. ولم أفهمه وقتها، ولكنني فهمت الآن عندما توقد الأنوار أنتي أمشي معه وكنت أقول في نفسي الآن تنتهي هذه الزحمة ونعود إلى البيت بعد عودته من جنازة توفيق لم يعد يتكلّم عنه».

الضرية الثانية الكبري بعد وفاة توفيق كانت وفاة بلقيس، نتيجة انفجار في السفارة العراقية في بيروت، وقد جسدت هذه الوفاة بالنسبة لزار الفاجعة التي فجرها انحطاط الزمن العربي، وكانت عملياً النقطة التي ختمت قدراته على الاستمرار في العيش في بيروت، ملتقي هذه الخلافات العربية، التي دفع هو شخصياً ثمنها، كشاعر واتسان وأب. سألت هدياء، المتربدة في الحديث عن هذه الأحزان، عن تأثير وفاة بلقيس على تزاري فقالت:

«وفاتها كانت مأساة كبيرة تركت أثراً كبيراً عليه. بالحقيقة وفاة بلقيس خرب بيتنا إضافة إلى حرب لبنان. لقد خسر أبي زوجته ومدينته وتشرد طفله زينب وعمر، فهما كانا بحاجة لرعاية أمهما.

الحياة ما عادت نفسها بعد موتها بلقيس، ومن بعد ترك بيروت. لقد ترك بيروت بعد وفاتها بسنة. حاول الصمود لفترة ولكن كان الأمر قد انتهى».

المآلية مقابل الشهادة

دخل درر المرأة بخطه البهية، وادأ بالجدة للع  
عينيها وتتصفي بانتباها لما بدأ يلقيه من شعر، وما أن  
انتهى حتى كانت بحال مختلفة وأضحت إحدى  
المعجبات بنزار قباني.

الماواقيف المحرجة كانت غالباً تحصل من الرابط بين  
ما يفهمه الناس عن الشعر مع نزار من خلال تحويله  
لأسطورة، كان الكثيرون جداً يحضرون له شعرهم  
فيأخذ مسوداتهم ويقرئها بكل ضمير.

حب أبي الأساسية كان مخصصاً للشعر. عبد  
الوهاب كان رأيه إن نزار قباني شاعر بالدرجة  
الأولى وأنه فنان فإنه لم يحب المرأة بقدر ما كانت  
عينه كاميراً لاقطة للصور التي يريد لها لكتابية  
القصيدة، وأنا لا أعتقد أن الأمر بهذا التطرف، ولكن  
لفكرة عبد الوهاب وجاهة.

ـ هل يعني ذلك أن نزار لم يحب النساء حقاً بقدر  
حبه الشعر، فهو يقول مثلاً: «لقد فشلت علاقاتي مع  
أكثر النساء لأنهن كن يعتبرن الشعر ضرة لهن؟»  
ترد هدباء: «لا.. كان انساناً وأحب مثل أبي انسان  
آخر، ولكن عندما تقترب المرأة من القصيدة وتعتبر  
نفسها أهمل من الشعر كان يوقفها لأنه كان يخاف  
على القصيدة. لقد قال هذه الفكرة في الكثير من  
قصائده بما معناه أقتربى من أي شيءٍ وحادري  
الاقتراب من القصيدة، ولم يكن يحب الالتصاق  
كثيراً. كان يحب ترك فسحة معينة له: (ابتعدى  
قليلًا كي أحبك كثيراً). كان الشعر في داخل أبي  
يدفع عن نفسه، وبعض النساء يتهيأ لهن أنهن  
يسقطن التغایش مع الشعر ولكنهن يبدأن بذلك  
محاولة تملك الشاعر وابعاده عن الشعر. أبي كان  
الأكثر التزاماً بالشعر ولم تكن لديه مساومة على  
هذا الموضوع. كان الشعر البعض من وجهة نظره  
يرمي والشعر الجميل يوضع على الرأس. ليس  
هناك شيءٌ لديه قبل القصيدة أو أهم، وعندما كانت  
المراة تحاول القضاء على القصيدة كانت تحول إلى  
قريان للقصيدة.

لم يكن النوم يجافي أبي بسبب امرأة ولكن إذا لم  
يأتِه الشعر كان النوم يجافيه».

ـ قلت لهدباء: «لقد انتقدت نزاراً كثيراً على قصيدة  
يأتِه الشعر كان النوم يجافيه».

ـ قلت لهدباء: «في دراسة لمحى الدين صبحي (10)  
يقدم فرضية تقول أن البنية الشعرية في قصائد  
نزار بنية مكانية، بحيث أن الشاعر يختار نقطة  
معينة لا يبرحها، بل يحاول أن يستجلي كل أبعادها  
حتى يستفرغ كل ما لديه من امكانيات شعورية  
وانفعالية عن طريق التجسيد، وأعتقد، إذا لاحظنا  
تعلق نزار بالمكان الذي يعيش فيه: دمشق، بيروت  
وأخيراً اللندن، أنه هو أيضاً لا يحب أن يبرح المكان  
الذي يتألف معه؟»

ـ لم يكن نزار ليترك بيروت لولا الحرب، هو قال  
مرةً: «كنت أخترع ألف عذر لأعود إلى بيروت»،  
وقال: «كنت أعود إلى بيروت لأن قلم علاقتي معها  
يعني قطع جميع شرائيني». نزار لم يختر المنفى  
لأنه يحب المنفى فهو يعتقد أن المنافي شررتنا.  
يزعجه كثيراً مثلاً أن إختوبي لا يعرفون شعره،  
وهذه مأساة بالنسبة له».

«دقة قديمة»

-«زار كان يكتب احياناً عن حادثة متعلقة به واحياناً متعلقة بغيره. الا في المرحلة السياسية عندما صارت الأحداث تهزه...»، أما في المواقف الغزلية فكان يبالغ في الموقف ليحدث صدمة في المجتمع، فاذا استفادت منه المرأة كانت المحاولة ناجحة».

ومن حديث الموت الى حديث العشق، قلت لهباء: «حدثينا عن نزار العاصي والمشوق...»

-«أبي كان من رواد المدرسة القديمة. كان شديد الاناقة في ملبيه وشخصه. كان إنساناً طيفياً لم يسمح لنفسه في حياته أن يبتعد نفسه في وجود

۹۵

(8) «سلبيات عملى في السلك الدبلوماسي هي انه حولنى الى قيص منشى... وفك منشى... وعقل منشى... وحذاء لمال». الدبلوماسية وضعت على رأسى قبعة من قبعات العسكر الفيكتوري وأخذت طفولتى وشيطنتى وسراويلي الصغيرة. في الدبلوماسية كنت مثل تلميذ معاقب مطلوب منه ان يقف 21 سنة على قدم واحد.

وعندما استقلت عن الدبلوماسية عام 1966، بقيت منقوعا في البانو الساخن شهرها كاملاً لأختالص من خدر جلي وأعطيت قبعة الملكة فيكتوريا الى أولادي، فوضعوا فيها قطة البيت الحلى وحولوها الى مستشفى ولادة» حوار مع هدى المر منشور في «الأعمال التثوية الكاملة، الجزء الثامن، الطبعة الأولى، 1993.»

(9) «صوفته حمراء» تبشير شامي المقصود منه ان الشخص الموصوف مغضوب عليه والمعروف ان لديه مشاكل الخ... «نزار قباني شاعر لكل الأجيال»، المجلد الأول، ص 285-267.

(10) لعل هذا من أسفخ الآراء التي ماتزال تتردد حتى بين أدباء ومتقين، وللأسف ما زلت نقرأ هذا الرأي حتى الآن، رغم معرفة من يستخدمونه أنه، على الصعيد المعرفي والابداعي، مجرد تكرار سخيف مقصده الكيد لا المنطق.

نزار في قصيده تلك كان كما في عد هائل من قصائده يقوم باتخاذ قناع للتغيير عن فكرياً، ولو جازت محاسبته على «التقصّص» والتقطع بصوت شخصية كشهريلان، لجازت محاسبة الروائيين وكتاب القصة والشعراء على التعبير عن شخصيات شريرة أو مقوته، ولا حاجة بنا لعد أمثلة.

ذوقهم ومشاعرهم، بما انتهى رافقه سينينا طولية مع محجبات ومعجبين فقد لاحظت أنه لم يعد يميز في علاقاته بين الرجال والنساء، فإذا اطرق الرجال لحديث مشوق فإنه يهتم ويتدفع ويترك أي موضوع آخر، مرة جاءه صحفيان واستكرا معه الكثير من شعره ونشره، فكان مسروراً جداً، إن حديث الشعر والفن حديث دائم لديه.

جزء من شفائه في المرة الأولى لرؤسه كان بسبب الالم الهائل من الحب الذي وجده حوله.

في العلاقات مع البشر لم يستطع ألبى شعره. اعتقاد العكس: شعر نزار هو الذي استغله. كان يقول في دائش الفن أخلاقياً وذا آزاد الانسان ان يستغل الموجة فسرعان ما يكتشف عندما تنحرس وكان يقول: «المجد بدأ كثناً».

أبى كان أخلاقياً بالفترضة ولم يكن حتى يتصنع هذه الأخلاقية او يستخدمها لقناutee بفائتها للفن، أخلاقيته كانت طبيعية، وهو كان يستطيع لو أراد استغلال شعره في علاقاته مع النساء ولكنه كان من أتباع العلاقة بامرأة واحدة.

قلت: «حدثينا عن طبائع الشخصية التي لا يعرفها الناس»، فقالت: «ما عدا صراحته المعهودة، وأناقته، ورقته، فقد كان خفييف الدم، سرييع البديهة، جميل الصوت. كان طريفاً جداً ويلقطها على الطاير».

## مواقف محرجة

قلت: «قال احد النقاد ان نزار يستخرج الدون

الصوت. كان طريفاً جـ

مکالمہ میر

## هدباء نزار فباني بعد عام على غيابه [4]

**عندما كانت المرأة تعتبر نفسها اهم من الشعر  
كان نزار يوقفها لانه كان يخاف على القصيدة**

في حفلة اليوم تتحدث هدباء عن موضوع أثير لديها وهو فترة عيشها مع أبيها في بيروت. هنا نشهد زيار قباني للأب، وزيارة الرجل الناضج، الذي عرف خياراته وحسمها، فترك الحياة الدبلوماسية وأقام في بيروت، وأنشأ دارا للنشر باسمه، وتزوج امرأة أحبها سنوات أدخلت إلى بيته كما تقول هدباء «كم واندفاعة العراقيين»، وجلبت إلى الحياة طفلين جميلاً: زينب وعمر. لكن، كافي أقدار الشعراء الكبار كلها، فإن لعنة ما لا تثبت أن طبع بالسعادة وتخلخل البيت، فيتوّن في توفيق، الابن البكر لزار، الذي كان يدرس الطب في الجامعة الأميركيّة ببيروت، ثم تذهب بليقين ضحية لانفجار من آثار الحرب الأهلية اللبنانيّة وتحصينات الحساب بين الدول فيها، ويكون ذلك إيذاناً بقرب انتهاء المرحلة البيريويّة، وبهذا الحدث الذي تقول هدباء انه «حرب بيتنا»، تبدأ أوراق شباب شاعرنا بالأصفار، فتعطى صوته نكهة الأسى والغضب والاحباط.

حسام المدینی



زيارة قبان، مع زوجته بلقيس، في بيروت (القدس، العربي)



Journal of Health Politics, Policy and Law, Vol. 34, No. 4, December 2009  
DOI 10.1215/03616878-34-4 © 2009 by The University of Chicago

اذا لم يعجبكم فاهجوه!

عدت إلى موضوع «خبيز وحشيش وقمر» القصيدة التي كان لها وقع القنبلة على الشارع العربي آنذاك في الخمسينيات، راغباً في صنع مقارنة بين الماضي والحاضر. قلت لهدياً: «كيف تعامل زملاء قباني الدبلوماسيون معه أثناء عاصفة قصيدة «خبيز وحشيش وقمر»؟»

ـ «عمله الدبلوماسي كان وظيفة<sup>(8)</sup> وكنا نحس أن لا علاقة حقيقة له بهذا العمل، ولكنه كان يعمل بأخلاق. كان هناك تعارض بين العمل الدبلوماسي وحرية الشعر، ولكن مع ذلك فالوضع العربي كان يتيح مجالاً من حرية التعبير لا تتعارض مع عمله آذاك.

حين نشر والدي قصيدة «خبيز وحشيش وقمر»، وحوسب عليهما في البرلان وفتح وزير الخارجية ملفه قال للمشت肯 عليه: نزار كتب قصيدة هجاء وإذا لم تعجبكم قصيده فاهجوه، أما بالنسبة لعمله فهو لم يرتكب خطأً وظيفياً لأحاسيبه. وعندما ذكر والدي هذه الحادثة ونشرت في مقالته في جريدة «الحياة» منعت القصيدة، ولم تنشر، وهكذا تغير الزمن إلى الأسوأ وصارت الذكرى نفسها منوعة، وبينما كان نشرها قبل 40 سنة سمواها وكان هناك جدال ونقاش في الصحف حولها، نجد الآن الأحوال ساءت ومنعت القصيدة بعد 40 سنة من نشرها، رئيسه في العمل، وسفير سوريا في بريطانيا آنذاك فايز الخوري قريب الزعيم السياسي السوري فارس الخوري قال له وقتها إذا كنت خائفاً من القصيدة فأعطيها لي لأنشرها باسمي وأدفع لك ثمنها ألف جنيه! هكذا كان التعامل مع القصيدة سابقاً، وهذا هو التعامل معها الآن. الرقابة الآن صارت أشرس وأكثر خوفاً وغباءً»!

ـ «مع ذلك ترك العمل الدبلوماسي وذهب للاستقرار في بيروت، لماذا؟ سالت هدياً.

ـ «بيروت كانت عاصمة للنشر والثقافة في منتصف السبعينيات إلى منتصف السبعينيات كانت سنوات بيروت الذهبية، وببيروت تتعزز دور النشر والكتب والمشترين. كانت تستقطب وتتجذب، وكان من الطبيعي لأبي أن يحط رحاله في هذا الجو. وقتها قرر مع شهيل ادريس، صديقه وصاحب الآداب، وبندر بعلبكي صاحب دار العلم للملائين عمل مشروع مشترك. كان لديهم ملم أن يبنوا بناية في بريطانيا مثل «غاليمار» في فرنسا او «بنغون» عالمية كبيرة. كان أبي قد أسس قبل ذلك منشورات نزار قباني، وهذه الدار نشرت شعره فقط، وربما ظن البعض ذلك أثانية منه، ولكنه بالحقيقة أسسها ليشرف على كل شيء يتعلق بطباعة شعره. لم يكن يريد أن ظهر أية غلطة في كتابه لأنه كان دقيراً جداً. مجيء أبي لبيروت كان عام 1966 بعد أن استقال من العمل الدبلوماسي، وقد لامه صديقه الشاعر عمر أبو ريشة على ذلك وقتها، وكان رده أن الشعر يحتاج تفريغاً وأنه لا يقبل شريكاً. وقد فتحت بيروت له أبوابها، وكتب وقتها لأن جمارك على الشعر في بيروت، وقام بشحن أغراضه من إسبانيا متوجهًا إلى لبنان وقاتل اللبنانيين: أنا نزار قباني. أريد أن أعيش هنا. كان دائمًا يشيد بهذه الحرية التي أعطتها بيروت له، وأنه لم يتضغط على أصحابه أو منعه من الكتابة. وقد أعطت الشعور والحرية لشعراء آخرين مثل ادونيس ودوريش وغيرهما من الذين اختاروا العيش

لكرة باريس

حياة نزار قباني في بيروت، فتحت له أبواب  
الشعر والحياة على مصاريعها، وجعلته يعيش  
سعادة التتحقق والانتشار والاعجاب الكبير به  
كشاعر، كما أنها كانت محطة جديدة للاستقرار  
العاطفي والزوجي، حيث تمكن بعد عدة سنوات  
من الحب بينه وبين شابة عراقية جميلة تدعى  
بلقيس جميل الراوي (7 سنوات حسب نجود  
الراوي أخت بلقيس)، من الزواج وقد علق على  
هذه الحادثة في احدى أمسياته في بغداد قائلاً:  
«في عام 1969 جئت الى بغداد لأنني قصيدة بعد

قراءة قصيديتي التقيت بقصيدة ثانية اسمها  
**(بلقيس) وتزوجتها**، وعلى هذا فإن لقاءه الأول  
 ببلقيس كان عام 1961.

ها هنا أيضا نجد الخطيب الأسطوري الذي يحيط  
 بالشاعر مجددا، بدعا من اسم بلقيس ذي الرئن  
 العتيق للأكمة اليمين القديمة، مرورا بهذه الملمسة  
 الجميلة للتقاء الشام بالعراق من خلال زواج حب،  
 من شاهزاده العرش الغلبي، إلى عروبة العروس، وللاتصال

وهي بـ «العربي»، يرثى بين بيدين، وتحتها  
التي ربطها نزار بعد ذلك، محققًا، بانحطاط الوضع  
العربي.

كيف رأت هدباء حدث زواج أبيها ببلقيس؟

- «تزوج أبي ببلقيس عام ٦٩، قبل زواجه بسبعين  
سنوات كان في بغداد حيث تعرف عليها وطلبها  
للزواج، ولكن أبيها رفض ذلك وكانت مبرراته أن  
أبي لم يكن عراقياً، وأنه، ثانياً، شاعر، بل أنه شاعر  
«صوفته حمراء» (٩)، فرفضه دون نقاش، بقىت  
بلقيس على العهد مع أبي، ورغم أنها لم تقاوم  
رفض أبيها ولكنها عاقبتة به صمت وذلكر برفض  
الزواج من أي شخص آخر إلى أن رجع أبي مرة  
ثانية إلى بغداد حيث شارك في مهرجان شعري،  
وفي قصيده التي القاتها على ما أظن قال «تركت  
وجه حبيب في الأعظمية»، وفي اليوم اللاحق  
للامسية تحدث الناس في ذلك وكان قد قرر  
خطبتهما مجددًا فدخل مع سبعة سفراء عرب  
أصدقائه له إلى الأعظمية، سيارات السفارة السبعة  
كانت فخمة ودبليوماسية طبعاً، فظن الناس ان  
حدثاً عظيمًا حصل في الحي، وأخرج الأب من تدخل  
الوجهاء وافق على زواج أبي ببلقيس، لأنه عرف  
أن ابنته سترفض أي زواج آخر طوال حياتها».

# الفنانة باسكال مشعلاني: الفن والسفر شغلاني عن الزواج

بيروت - القدس العربي:

كعادتها في كل ربى تكون باسكال مشعلاني مشغولة بالاعداد لشريطها الجديد، تطلي نفسها اجازة قصيرة تتبع حسومتها الراحة من تم تبادل سجلات الغناء التي اختارتها، خلال اجازتها المصيرية التي اهتماماً كانت مرتاحة البال لأن الاغنيات التي اختارتها تحمل كل مقامات النجاح، وتختفي ان عجب الناس، إلى جانب الشريط كان في جمعة باسكال خير جيد ايضا حمله معها وعودتها من مصر حيث تم اعتمادها كطربية في اذاعة القاهرة، كما تألفت دعوة للمشاركة في ليالي التلفزيون المصري، مع باسكال مشعلاني كان هذا الحوار الذي انطلق من اخر خبر:



باسكال مشعلاني (القدس العربي)

الاسبانيون «صحون تغشى البصر»، كما انه ابتعد قطع

مزويلايك ضخمة من البلاد الخفية متعدد الالوان، وكان الفنان يتنزع السقان والصدر من جلة الفاخوري يحولها إلى نماذج يستخدمها حرفياً مادوري إلى اكتواب يقف هو لاقف برسمه بشكل معازراً كثيفاً أو طيور ملقة في الجو.

وقد كتب جورج رامي في كتابه «سيرايميك بيكاسو» سنته 1974 - والتي نشر بعد ستة وأربعين سنة وفاة الفنان عن 91 عاماً، مدفوعاً ب حاجته الأساسية إلى اكتشاف كل شيء، سقط بيكاسو فحاماً في سقعة التجربة والإفراط في الزراب والنار، وقد سعى الفنان أشكالاً خفية كلاسيكية على صورته، ورسم جسمه على قطع خفية شبيهة ب تلك الاكتشافات بساعات الرمل العائنة إلى المرحلة الهميلينية، وتحت اشكال عازفة القيثار على جرار أغريقية الطراز.

وأقام بيكاسو كثيرون من نوادي حياته اليومية في قاعده، مثل مشاهد معاصرة شبابون قال ابن الفنان، كود بيكاسو: «إن تركيز بيكاسو عميق وعملي وشخصي، مثلاً كان مستتريراً في حياته، إن درجة أنه يحيى حتى الآونة الأخيرة غير معترف بذلك القطع كجزء مهم من تناظرها». بيكاسو حفر شاهد صارارة الفنان على طبقاً مسطحة، والق عماريات تكميليات ذات طلال زرقاء على البلاط والفنون.

ما يهويات بيكاسو صاغة على مذهبيات حمراء من الطين

الوقت نفسه، رغم وجهاً على قفاً طهوري طبخ، ويعتقد

ليام ليرمان عبد المعرض المقام على تنافق بالسلو، التهكمي

وطرفة المعروفة جداً، وليس فيها أي من الشادر العربية

البيضاء الباهتة التي اتجهها نحو زوبعة فرسوساز

جيولاً والدة كلور، وفي نفس الوقت تعبرها سبطاته عليها.

وقد كتب جمالها من خلال الكثير من خرافاته، ولكن في

هذه الصورة المتكاملة للحياة بيكاسو تبرر من خلال

الوسيط السريامي الذي يقول الخبرة مارلين ماكالان أنه

اسعد مراحل حياته، وأن الفرج العائش وضوء الضرير

ترجع إلى جوانب الأولى الفخارية، وحيوانات خفية

تبارد بعضها بعضاً على المذهبيات.

ويفضل هذا التقدير الجديد لأعمال قيادة مغمورة لوقت

جورج ووزان رامي،

ويرسمه وتحته على الواقعية والجرار التي يصنعا فناناً

صادق ليكاسو أن يرسم كل شيء، من اسماء تسبّب وتعابين

ترجع إلى جوانب الأولى الفخارية، وحيوانات خفية

تبارد بعضها بعضاً على المذهبيات.

ويفضل هذا التقدير الجديد لأعمال قيادة مغمورة لوقت

جورج ووزان رامي،

ويرسمه وتحته على الواقعية والجرار التي يصنعا فناناً

صادق ليكاسو أن يرسم كل شيء، من اسماء تسبّب وتعابين

ترجع إلى جوانب الأولى الفخارية، وحيوانات خفية

تبارد بعضها بعضاً على المذهبيات.

ويفضل هذا التقدير الجديد لأعمال قيادة مغمورة لوقت

جورج ووزان رامي،

ويرسمه وتحته على الواقعية والجرار التي يصنعا فناناً

صادق ليكاسو أن يرسم كل شيء، من اسماء تسبّب وتعابين

ترجع إلى جوانب الأولى الفخارية، وحيوانات خفية

تبارد بعضها بعضاً على المذهبيات.

ويفضل هذا التقدير الجديد لأعمال قيادة مغمورة لوقت

جورج ووزان رامي،

ويرسمه وتحته على الواقعية والجرار التي يصنعا فناناً

صادق ليكاسو أن يرسم كل شيء، من اسماء تسبّب وتعابين

ترجع إلى جوانب الأولى الفخارية، وحيوانات خفية

تبارد بعضها بعضاً على المذهبيات.

ويفضل هذا التقدير الجديد لأعمال قيادة مغمورة لوقت

جورج ووزان رامي،

ويرسمه وتحته على الواقعية والجرار التي يصنعا فناناً

صادق ليكاسو أن يرسم كل شيء، من اسماء تسبّب وتعابين

ترجع إلى جوانب الأولى الفخارية، وحيوانات خفية

تبارد بعضها بعضاً على المذهبيات.

ويفضل هذا التقدير الجديد لأعمال قيادة مغمورة لوقت

جورج ووزان رامي،

ويرسمه وتحته على الواقعية والجرار التي يصنعا فناناً

صادق ليكاسو أن يرسم كل شيء، من اسماء تسبّب وتعابين

ترجع إلى جوانب الأولى الفخارية، وحيوانات خفية

تبارد بعضها بعضاً على المذهبيات.

ويفضل هذا التقدير الجديد لأعمال قيادة مغمورة لوقت

جورج ووزان رامي،

ويرسمه وتحته على الواقعية والجرار التي يصنعا فناناً

صادق ليكاسو أن يرسم كل شيء، من اسماء تسبّب وتعابين

ترجع إلى جوانب الأولى الفخارية، وحيوانات خفية

تبارد بعضها بعضاً على المذهبيات.

ويفضل هذا التقدير الجديد لأعمال قيادة مغمورة لوقت

جورج ووزان رامي،

ويرسمه وتحته على الواقعية والجرار التي يصنعا فناناً

صادق ليكاسو أن يرسم كل شيء، من اسماء تسبّب وتعابين

ترجع إلى جوانب الأولى الفخارية، وحيوانات خفية

تبارد بعضها بعضاً على المذهبيات.

ويفضل هذا التقدير الجديد لأعمال قيادة مغمورة لوقت

جورج ووزان رامي،

ويرسمه وتحته على الواقعية والجرار التي يصنعا فناناً

صادق ليكاسو أن يرسم كل شيء، من اسماء تسبّب وتعابين

ترجع إلى جوانب الأولى الفخارية، وحيوانات خفية

تبارد بعضها بعضاً على المذهبيات.

ويفضل هذا التقدير الجديد لأعمال قيادة مغمورة لوقت

جورج ووزان رامي،

ويرسمه وتحته على الواقعية والجرار التي يصنعا فناناً

صادق ليكاسو أن يرسم كل شيء، من اسماء تسبّب وتعابين

ترجع إلى جوانب الأولى الفخارية، وحيوانات خفية

تبارد بعضها بعضاً على المذهبيات.

ويفضل هذا التقدير الجديد لأعمال قيادة مغمورة لوقت

جورج ووزان رامي،

ويرسمه وتحته على الواقعية والجرار التي يصنعا فناناً

صادق ليكاسو أن يرسم كل شيء، من اسماء تسبّب وتعابين

ترجع إلى جوانب الأولى الفخارية، وحيوانات خفية

تبارد بعضها بعضاً على المذهبيات.

ويفضل هذا التقدير الجديد لأعمال قيادة مغمورة لوقت

جورج ووزان رامي،

ويرسمه وتحته على الواقعية والجرار التي يصنعا فناناً

صادق ليكاسو أن يرسم كل شيء، من اسماء تسبّب وتعابين

ترجع إلى جوانب الأولى الفخارية، وحيوانات خفية

تبارد بعضها بعضاً على المذهبيات.

ويفضل هذا التقدير الجديد لأعمال قيادة مغمورة لوقت

جورج ووزان رامي،

ويرسمه وتحته على الواقعية والجرار التي يصنعا فناناً

صادق ليكاسو أن يرسم كل شيء، من اسماء تسبّب وتعابين

ترجع إلى جوانب الأولى الفخارية، وحيوانات خفية

تبارد بعضها بعضاً على المذهبيات.

ويفضل هذا التقدير الجديد لأعمال قيادة مغمورة لوقت

جورج ووزان رامي،

ويرسمه وتحته على الواقعية والجرار التي يصنعا فناناً

صادق ليكاسو أن يرسم كل شيء، من اسماء تسبّب وتعابين

ترجع إلى جوانب الأولى الفخارية، وحيوانات خفية

تبارد بعضها بعضاً على المذهبيات.

ويفضل هذا التقدير الجديد لأعمال قيادة مغمورة لوقت

جورج ووزان رامي،

ويرسمه وتحته على الواقعية والجرار التي يصنعا فناناً

صادق ليكاسو أن يرسم كل شيء، من اسماء تسبّب وتعابين

ترجع إلى جوانب الأولى الفخارية، وحيوانات خفية

تبارد بعضها بعضاً على المذهبيات.

ويفضل هذا التقدير الجديد لأعمال قيادة مغمورة لوقت

جورج ووزان رامي،

ويرسمه وتحته على الواقعية والجرار التي يصنعا فناناً

صادق ليكاسو أن يرسم كل شيء، من اسماء تسبّب وتعابين

ترجع إلى جوانب الأولى الفخارية، وحيوانات خفية

تبارد بعضها بعضاً على المذهبيات.

ويفضل هذا التقدير الجديد لأعمال قيادة مغمورة لوقت

جورج ووزان رامي،

ويرسمه وتحته على الواقعية والجرار التي يصنعا فناناً

صادق ليكاسو أن يرسم كل شيء، من اسماء تسبّب وتعابين

ترجع إلى جوانب الأولى الفخارية، وحيوانات خفية

تبارد بعضها بعضاً على المذهبيات.

ويفضل هذا التقدير الجديد لأعمال قيادة مغمورة لوقت

جورج ووزان رامي،

ويرسمه وتحته على الواقعية والجرار التي يصنعا فناناً

صادق ليكاسو أن يرسم كل شيء، من اسماء تسبّب وتعابين

ترجع إلى جوانب الأولى الفخارية، وحيوانات خفية

تبارد بعضها بعضاً على المذهبيات.

ويفضل هذا التقدير الجديد لأعمال قيادة مغمورة لوقت

جورج ووزان رامي،

ويرسمه وتحته على الواقعية والجرار التي يصنعا فناناً

صادق ليكاسو أن يرسم كل شيء، من اسماء تسبّب وتعابين

ترجع إلى جوانب الأولى الفخارية، وحيوانات خفية

تبارد بعضها بعضاً على المذهبيات.

ويفضل هذا التقدير الجديد لأعمال قيادة مغمورة لوقت

جورج ووزان رامي،

ويرسمه وتحته على الواقعية والجرار التي يصنعا فناناً

صادق ليكاسو أن يرسم كل شيء، من اسماء تسبّب وتعابين

ترجع إلى جوانب الأولى الفخارية، وحيوانات خفية

تبارد بعضها بعضاً على المذهبيات.

ويفضل هذا التقدير الجديد لأعمال قيادة مغمورة لوقت



أكرم الحوراني

الهاربة النفسية تقتضي طهارة الجسم لذلك كتبت أغتشل  
بأياديها في الشفاعة القاروس عداؤها للنفس، فأشعر  
بالراحة والطمأنة.

## وظل البحث عن الله ملحاً مستمراً

بعد أن انتهيت من امتحانات البكالوريا الثانية عفت  
على القرآن وعصفت فنسايسير، في محوافة لفهمه يغطي لا  
يغطى شيئاً، فكتوت لدى صوره ملحة بالاشراق  
والقيم الإنسانية، كما تعمد القافية لدى حدو الودجان  
فاصحب لزاماً لي ان ابحث عن فلسفة للحياة تجعل  
لوجودي معنى وغاية.

## لابد من عقيدة

قرأت بعض ما كتبه جمال الدين الأفغاني ومحمد عبد  
والكلبي، ونادشت أبا محمد فوجدت فيها مقتنعاً  
للاسلام يتجاوز مقاهيم عمر الانحطاط، كما رأته  
يشغل لا مثيل له ما كتبه بعض التقنيين العرب  
والستشرقون عن دائرة إسلامي والتصوف، وما كتبه  
الاققوشون وأهل الذاهب والاحاديث وأخوه المفاسد، وأبحث  
عن مخطوطات الذاهبيات، كما قرأت في تلك الفقرة  
كتاب «الاسلام وأصول» الحكيم الفلكي وتأثرت  
الرازي، وهو الكتاب الذي ادى الى حساحتة مولفه امام  
مشيخ الجامع الرازي.

خطيء هائل متصادر من الملاحظات والتاملات والأفكار  
اذني في حوصلة هذه الممانعة الشفاعة الى ترسیخ ايماني  
بالله ذي الامل الطلاق والقدرة العاملة، إنه الحق والخير  
والحب والجمال، إنه القيم الرفيعة الصاعدة الى السماء  
والي تصور جعله في الأرض.

انصل بالله في هي لامتنى لانها تجاهد في  
سبيل الحق والعدل، أتيحت لي تختلط في العروبة ترتائياً

فحدثت مع الحلاج اليهودي التي تختلط في  
المجتمع العربي، وصرحت معه في وجهه الشعشن  
اليمك تحت قدمي، ورددت من عاصفي مع محبي الدين بن  
عربى:

قد كنت قبل اليوم انكرت نبوي الى ديني داني  
اذا لم يكن نبوي الى ديني داني

فاصح قلب قلبي كل صورة

ففرغى غزلان، ودرر الريان

أدين بدين نورتي ووجه

راكانه قلبي دني وهماني

كرهت الاقطاع والنظام الرأسمالي، مجتمع الظلم  
والاستبداد، ويفتح في الاستراكية العدل الاجتماعي،  
وافتقر على الماركسية الديمقراطية والاحاديث، ونادشت

الاستعمار بحرث واستشهاد، وأصبحت اوري في الجمجمة  
الاسرائيلية ردة انتقامية ضاربة بشئون الغرب بما يوقنه

المهوبية فيه من غوايات كافية في حياة

البشرية العادلة

ووجدت في القرآن اتجاهها عقلانياً ينافس ما عقل

بالإسلام صداً ورواءً وخرافات ابي فيه أكثر من

ثانية، وهو يرافق كل صورة

فيعزى غزلان، ودرر الريان

أدين بدين نورتي وجه

راكانه قلبي دني وهماني

كربل الغل وانتقام

فليس في صحة والماء

فليس في الاسلام رجل دين، والدين ملك للمجتمع

يبلوون منه، وكل نص قراني يبحث صوره في الظاهر-

تنافسها يحيى بفتح العقل

وكذلك يحيى بفتح العقل

</



# الجنة الدولية تشهد بسير الاستعدادات في تونس

## الباب المتوسط

التونسية وثراء تراثها.  
وأكد رئيس اللجنة الإعلامية التابعة للجنة المنظمة عمر غويلة على أن الاهتمام الإعلامي الذي رافق اجتماعات اللجنة الدولية ييرز الأشعاع المتنامي لدورات المتوسط مؤكدا أن العاب 2001 ستحظى بتغطية تلفزيونية متميزة، مشيرا إلى أن اللجنة المنظمة بدأت سلسلة من الاجتماعات والاتصالات مع الأطراف المعنية لهذا الغرض.  
وأشار إلى أنه سيتم اعتماد مركز إعلامي رئيسي مجهز بكل لوازم العمل الإعلامي العصري أضافة إلى مركز ثانوي في فندق الإعلاميين وقرابة 20 مركزاً فرعياً في مواقع المسابقات. وأضاف غويلة أنه خلال الألعاب ستكون هناك دورات تكوينية للإعلاميين.

عدد الالعاب الى 24 لعبة هي: العاب القوى والسلة (رجال وسيدات) والبيتانك والملاكم والدراجات وسلاح الشيش وكرة القدم والجمباز والغولف ورفع الالقاب وكرة اليد وهاندي سبور (الاعاب قوى وسباحة) والجودو والكارate والمشاركة والسباحة والفنون الميكانيكية وكرة المضرب وكرة الطاولة والرمي والرواية والالواحة الشراعية والكرة الطائرة وكرة الماء. من جهته اكد عبد الحميد الشیخ انه سينتقل على قرابة 7 الاف متقطع في مختلف الاختصاصات لتوفير افضل سبل لنجاح تنظيم الدورة، مشيرا الى ان اللجنة المنظمة ستعمل خلال حفل الافتتاح والختام ومختلف النشاطات والبرامج الثقافية والسياحية المقرر بمناسبة الالعاب الى ابرز عراقة الحضارة

تونس- اف ب: اعرب رئيس اللجنة الدولية لألعاب البحر الابيض المتوسط، فرنسيس كولد كولار، ان جميع اعضاء اللجنة متواجرون كثيراً للمستوى المتقدم الذي يلقيه متعددات تونس لاحتضان هذا الحدث رياضي المتوسطي العام 2001 وذلك في نهاية جماعات الجمعية العمومية التي عقدت في ونس العاصمة في الایام الثلاثة الاخيرة.

واعتبر كولار ان قبل اكثر من عامين من انطلاق الألعاب بلغت استعدادات اللجنة المنظمة لألعاب 2001 مستوى افضل بكثيرقارنة مع لجان تنظيم دورات متوسطية سابقة بل ستة اشهر من انطلاقها.

واشار الى ان تشيد القرية المتوسطية خاصة باقامة رياضي وضيوف دورة 2001

# النهائية المباراة الى الاهلي

■ الرياض - اف ب: تأهل اهلي  
الله الى المباراة النهائية من دوري  
الامم الحرمي الشرقيين (بطولة  
السعودية) لكرة القدم بفوزه على  
النهائي. هلال بالاهلي-د الفذهبي  
لوقت الاصلي 2-1 لاهلي) في اباب  
دور نصف النهائي الخميس في  
رياض.

افتتح الكويتي بشار عبدالله  
تسجيل الهلال في الدقيقة 29 من  
كلة جزاء، بيد ان خالد هوجي ادرك  
تعادل في الدقيقة الثانية من الشوط  
ثاني واصاف ابراهيم السويد  
هدف الثاني لاهلي (50).

ولما كان الهلال فاز ذهابا 1- صفرا،  
لعب الفريقان وقتا اضافيا فاستطاع  
السنغالي عبدول تسجيل هدف ذهبي  
للاهلي (93) صعد به الى المباراة  
النهائية.

ولم يحسن الهلال استغلال النقص  
العديدي في صفوف الاهلي الذي فقد  
عنصرا اساسيا من عناصره هو  
المدافع الدولي حسين عبد الغني في  
الدقيقة 42.

ويواجه الاهلي في النهائي الاتحاد  
او الشباب اللذين يلتقيان اليوم في  
باب نصف النهائي علما بان مباراة  
الذهاب انتهت بتعادلهما 2-2.

## بنی یاس رکب قارب النجاة والشارقة ودع الاولى فی بطولة الامارات

**السعودية وكوستاريكا وديا في تموز المقبل**

■ سان خوسيه - اف ب: تخوض السعودية مباراة ودية في كرة القدم ضد كوستاريكا في 17 تموز (يوليو) المقبل في سانتا في (الولايات المتحدة) ضمن استعداداتها لكأس القارات الرابعة المقررة في مكسيكو من 24 تموز (يوليو) إلى 4 آغسطس (المقبلين).

وتلعب السعودية في هذه الكأس ضمن المجموعة الأولى التي تضم منتخبات كنديك و مصر وبوليفيا.

وصعد النصر الى المركز الثاني مؤقتاً مستفيداً من سقوط الوصل امام الشعب بهدف لجاسم الدوخي (67)، وهو سيبقى ثانياً يانتظار نتيجة مباراة العين ورأس الخيمة التي تأجلت الى 6 ايار (مايو) المقبل بسبب مشاركة الاول في نهائيات بطولة الاندية الاسيوية حالياً في طهران. في المقابل عمت الفرحة في بني ياس الذي كادت احلامه بالبقاء تتلاشى عندما افتتح محمد على التسجيل للشباب بعد مرور 13 دقيقة. بيد ان القذافي اعاد الامل بادراكه التعادل بعد 6 دقائق اثر تمرينة من قائد بني ياس صالح اسماعيل.

وعزز عبد الجليل راشد امل فريقه حين سجل له هدف التقدم من ركلة حرة حيث قذف صاروخاً استقر على يسار الحارس (32)، ليؤكد اسماعيل الفوز بهدف ثالث في الدقيقة 54. قبل ان يحرم الشباب من جهود مدافعه جوهر سعد لحصوله على بطاقتين صفراء (71).

وشهدت مباراة الخليج وضيوفه الاهلي مهرجان اهداف حيث وصل العدد الى 8 تقاسمهما الفريقان بالتساوي. وسجل للخليج المغربيان سعيد عنان (28 و59) ورشيد بنمحمود (76) ونبيل حمدان (83)، وللاهلي النجيري انطونوي (4) ويوسف عتيق (24) وشهاب عبدالله (48). وكان الوحيدة، الذي توج بطلاً للمرة الاولى منذ تأسيسه قبل 33 عاماً قبل انتهاء البطولة، تعادل مع الجزيرة 1-1 امس في افتتاح المراحل.

■ دبي - اف ب: ودع الشارقة دوري الدرجة الاولى ماراثي لكرة القدم وشد الرحال عائدا الى الثانية فكتببني ياس قارب النجاة وبقي بين فرق الاضواء آخر.

في المرحلة الثالثة والثلاثين الاخيرة، كانت الاصل سلطة على لقاعي الشارقة مع النصر وبني ياس شباب لمعرفة هوية الفريق الذي سيلاق رئيس الخصم وقف سوء الطالع الى جانب الشارقة الذي خسر 1-1 في حين انتهت المباراة الثانية لصالح منافسه على بصيص بهبوط 3-1.

وسيطر الضغط النفسي والتوتر على لاعبي الشارقة لوال مباراة ففتقوا التركيز وهكذا ذهب سدي محاولة غربي رضا الرياحي في الشوط الاول (20 و40) وفراد لارق احمد (62) وجاسم درويش (90) الذي حرمهم الفوز من هدف محقق اثر تسديدة من خارج منطقة الجزاء.

على لاعبي الشارقة للنصر بتسجيل هدفيه من هجمات رتدتين كان بطلهما عيسى جمعة (41 و72)، بينما سدلي احمد هدف الشارقة (68) اثر تمريرة من الرياحي ويحتل الشارقة المركز الحادي عشر قبل الاخير ويتوقع الاسوان في مشوار حامل كأس الامارات في المواجهة التي يعتبر احد الاندية الاماراتية العريقة حيث بطولة الدوري 4 مرات والكأس 7 مرات.

**لنجمة مع الهوممن والانصار مع الصفاء في نصف النهائي في كأس لبنان**

العلم انه اخفق في بلوغه الموسم الماضي لخسارته امام الرياضة والادب صفر-1 في دور الـ16.

وكان الفريق الاخضر، بطل الكأس 7 مرات، حقق اول فوز في مبارياته الخمس الاخيرة على حساب الاهلي صيدا في الدوري واحيا امله تاليا في الاحتفاظ بلقبه للموسم الـ11 على التوالي.

بيد ان المشكلة التي يعاني منها الانصار تكمن في انه يلعب بمهاجم واحد هو الترينيدادي بيتر بروسيير، ثالث هداف الدوري برصيد 11 هدفا من 28 سجلها الفريق فضلا عن 6 اهداف في 3 مباريات في الكأس.

في المقابل، سيحاول الصفاء، الذي احرز الكأس عامي 1964 و1986، ان يتباين خسارته امام التضامن صور 3-1 في الدوري والتي جعلته يتخلى عن صداره اللاحقة بعد 7 ايام فقط فيها.

ويرغم ان عرض الصفاء امام التضامن كان الاسؤله هذا الموسم فانه سيحاول ان يعوضه امام الانصار وبلغ المباراة النهائية املا في احراز الكأس لاول مرة منذ فاز على الانصار بالذات 1-صفر في النهائي قبل 13 عاما اذا عالج المدرب غسان ابو ديب الاخطاء التي كانت سببا لخسارته الثالثة هذا الموسم.

اسم السنة السابقة، على ف الحلو وسمير بكري 1 هدف من 26 في الدوري وفي الكأس، واحمد نجم ييد الى النجيري صندي وي و « في الملعب اللبناني ي والحلو، الذي لم يعرف يات الأربع الاخيرة في ر، الصفاء على ملعب بيروت ب لقاء سيكون بمثابة ررتقية في الدوري والتي سسابقة هذا الموسم.

ت Bib للائحة بفارق نقطة ثانٍ قبل المراحل الثلاث يطمح الى جمع الدوري واحد للمرة الثامنة في

نصف النهائي بفوزه على لادب والعدم، بينما فاز الاخاء والاهلي صيدا، مع

باكه، بينما سجل المهاجمون 3 اهداف  
افغان محمد حلاوة وفادي الناطور 3  
ب الوسط محمد ابو عليوة هدفا واحدا.  
عن النجمة يعاني كثيرا من تواضع مستوى  
الوسط، الذي صار لاعبوه اوراقا اخيرة في  
الدورب المصري فاروق السعيد، الذي يعول  
عليهم في ربع او ثلث الساعة الاخير من  
الريات، وهي نقطة تحسب عليه وليس له.  
ترداد فاعلية خط وسط النجمة بمشاركة  
ز ناصر وابو عليوة ووسام عبد الله كما  
رأوا خير المباراتين الاخيرتين مع الانصار  
مرج، علما بان السيد لا يزال يصر على  
ركرة وائل نزهة في خط الوسط مما يفقد خط  
رموم قوته الضاربة.  
في المقابل، يخوض الهولمنن، سادس  
ري، اللعبة ساعيا الى الثأر لخسارته امام  
نجمة في نهاية الموسم الماضي، علما ان  
ومنمن فاز على النجمة في الدوري هذا  
سم دهابا وايابا.  
يدان الهولمنن، الذي لم يفز في مبارياته  
لت الاخرية، سيفتقد حارسه الدولي احمد  
قر، الذي سيبتعد عن الملاعب اسبوعين  
بابته في لقاء السلام زغرتا في المرحلة  
منتهي عشرة من الدوري.  
يعول الفريق الارمني الذي خسر في ثلاث

بيروت-من يوسف حمادة:  
يتقابل النجمة حامل اللقب في الموسمين  
الماضيين والهوممن على ملعب بلدية طرابلس  
في يوم السبت في الدور نصف النهائي من  
سابقة كأس لبنان السابعة والعشرين في كرة  
 القدم.  
وتصعد النجمة، الذي يسعى الى احراز اللقب  
مرة السادسة في تاريخه، الى هذا الدور  
ففوزه على المحبة والبرة وشباب الساحل،  
ي بينما فاز الهوممن، الذي لم يحرز الكأس منذ  
طلاقها قبل 62 عاما، على الفتيان والاصلاح  
التضامن صور.  
ويطمح النجمة، الذي احرز الكأس في  
موسمين الماضيين بتأهلها على الانصار 2-صفر  
على الهوممن 1-2، الى الاحتفاظ بها للموسم  
الثالث على التوالي ليعادل انجاز الانصار الذي  
حققه من 1990 الى 1992 ومن 1994 الى 1996.  
وبرغم ان نتائج النجمة، سابع الدورى هذا  
موسم، في الاونة الاخيرة جعلته يبتعد عن ذيل  
اللائحة بعدما حقق اربعة انتصارات متتالية،  
ان عروضه رسمت علامه استفهام كبيرة حول  
درره على مواصلة مسيرته.  
وكشفت المباريات الأربع الاخيرة في الدوري  
عن الدافع هو اقوى خطوط الفريق اذ لم تهتز

## الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين

# 38 نقطة لـ اونيل في سلة بورتلاند

لوس انجليس ليكرز - بورتلاند ترايل  
بلايزرز 108 - 89

ساكرامنتو كينغز - لوس انجليس  
كليبرز 81 - 103

## بوسطن يفوز في نيويورك

و فاز فريق بوسطن سيلتكس على ميامي هيت 107 - 96 في المباراة التي اقيمت بينهما في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة بالولايات المتحدة في ميامي.

وفي بقية مباريات البطولة فاز واشنطن ويزاردز على كليفلاند كافاليريز 97 - 86. وعلى ارضه وبين جمهوره فاز نيو يورك نيكس على غلوبال ديفا 70 / 85.

وفي ملعبة وبين مشجعيه فاز انديانا بيسرز على تشارلوت هورنتس 115 / 110 في الوقت الاضافي. وخارج ارضه فاز دالاس مافريكس على هيوزتون روكتس 81 / 91.

وفاز فينيكس صنز على دنفر ناغتس 98 / 87 وفاز يوتا جاز على غولدن ستيت ووريز 96 / 85.

وفاز سان انطونيو سبيرز على فانكوفر جريزليز 99 / 72. وفاز سكرامنتو كينغز على لوس انجليس كليبرز 103 / 81. وفي ملعبة فاز لوس انجليس ليكرز على بورتلاند ترايل بلايزرز 108 / 89.

ت الاخرى، فاز واشنطن بفالاند كافاليريز 97 - 86، س على فيلادلفيا سفنتي وبوسطن سلتيس 70 - 69. وانديانا بيسرز 107 - 96، وساكرامنتو كينغز على دنفر ناغتس 87 - 110، نيو سبيرز على فانكوفر 115 - 110، ووت هورنتس 103 - 81.

نتائج مباريات الدوري  
السلة للمترفين:  
واردز - كليفلاند كافاليريز  
كس - فيلادلفيا سفنتي 7  
بوسطن سلتيس 96 -  
رزر - تشارلوت هورنتس  
كتس - دالاس مافريكس  
فينيكس صنز 87 - 98  
ولدن ستايت ووريز 96 -  
ريزليز - سان انطونيو

■ واشنطن - اف ب: فشل عمالق بورتلاند ترايل بلايزرز الليتواني في دندياس سابيونيس (10-2 ر) م في مرaqueية جم لوس انجليس ليكرز شاكيل اونيل في حجم الاخير في تسجيل 38 نقطة ياسي شخصي هذا الموسم (لقد فرقة على الفوز 108-89 ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

واضاف كوبى براينت 15 نقطة للفائزين الذي حقق انتصاره الثامن والعشرين مقابل 19 خسارة هذا الموسم. اما بورتلاند مني بخسارته الثانية عشرة مقابل 34 وزا.

وتقدم بورتلاند 28-23 في الربع الاول، ثم اضاف له جيمى جاكسون الاثية لي高出فارق الـ 8 نقاط. ورد بكرز في مطلع الربع الثاني حيث سجل 1 نقطة مقابل 4 فقط لمنافسه ليتقدم عليه 35-33 ثم انهى الشوط الاول متقدما 54-4.

وسجل روبرت هوري ثلاثية في مطلع ربع الثالث ليصبح الفارق 13 نقطة ثم نقطة قبل ان يسجل بورتلاند النقاط السبعة الاخيرة في الربع الثالث ليقصص فارق مجددا الى 72-81.

وبات يوتا جاز يملك افضل سجل في دوري هذا الموسم عندما حقق فوزه الخامس والثلاثين وكان على غولدن

A dynamic black and white photograph capturing a basketball player in mid-air, performing a layup or dunk. The player, wearing a jersey with the number 11, is the central focus, suspended above the court. Another player, wearing a jersey with the number 5, is visible below and to the right, looking up at the shooter. A basketball is visible in the upper left corner.

تمنبرو-لفر-لوس انجلیس کلیبرز  
ریکس-غلدن ستایت ووریز  
سن-فانکوف غریزلیز.

ثالثاً ورد هيروستن بقوة عن طريق  
الكتوي بين فقصن الفارق الى 5 نقاط  
(75-80) لكن الكلمة الاخيرة كانت  
فينيكس دالاس ماينيسوتا



حد لاعبي الفريق التركي قفز في الهواء وبيده الكرة في محاولة لتسديد هدف في مرمى

## **مصر تحرز اللقب في دورة الاهرام الدولية**

ان الاخيرة كانت متقدمة نهاية الشوط الاول ١٠-٩.  
وقد حلت مصر اولى بعد فوزها في مبارياتها الثلاث  
والليونان ثانية لفوزها في مباراة واحدة وتعادلها واحدة  
مقابل خسارة واحدة، في حين حلت الجزائر في المركز  
الثالث اثر خسارتها مباراة واحدة وتعادلها في اثنتين.  
اما تركيا فحلت في المركز الرابع الاخير لخسارتها  
مباريات وتعادلها في واحدة.  
 وسيخوض المنتخب المصري مباريات ودية اخرى ضمن  
استعداده لبطولة العالم.

**■ القاهرة- اف ب: توجت مصر بطلة لدوره الاه**  
**دولية الرابعة لكرة اليد بفوزها على الجزائر 23**  
**الشوط الاول 11-8) في الجولة الاخيرة.**  
**وقد اقيمت هذه الدورة ضمن الاستعدادات لبط**  
**لعالم التي تحتضنها مصر بالذات من 1 الى 15 حز**  
**يونيو( المقفل.**  
**وقدم المنتخب المصري مباراة جيدة فتفوق على نظ**  
**جزائري الذي لم يظهر بمستواه المعروف.**  
**وفي مباراة ثانية، فازت اليونان على تونس 22-18.**

نوفوتنا تفوز في بطولة هامبورغ للتنس

**هامبورغ (المانيا) - روبيترز:** تأهلت بطلة ويمبلدون التشيكية انا نوفوتنا للدور الثالث في بطولة الجائزة الكبرى للتنس في هامبورغ بالمانيا بعد الفوز على لاعبة لوكمببورغ ان كريمر.

ففي الدور الثاني للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 520 الف دولار فازت نوفوتنا بالمصنفة الاولى في البطولة على كريمر غير المصنفة 4/6 و 2/6 الخميس.

وفي الدور الثاني ايضا فازت المصنفة الثالثة الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو على مواطنتها ماريا انتونينا لورنزو 6/3 و 6/0 صفر.

وضمنت المصنفة الرابعة في البطولة الفرنسية ماري بيرس الظهور في احدى مباريات الدور الثالث بعد ان تغلبت على مواطنتها ان جايل سيدو 2/6 و 7/5 و 7/5 وفازت بالمصنفة السابعة اماندا كوتزر من جنوب افريقيا على الاسبانية جالا ليون جارسيا 2/6 و 6/4 و 6/0.

وتأهلت المصنفة الثامنة في البطولة الاسبانية كونشيتا مارتينيز لدور الثمانية بعد الفوز على الالمانية اندريا جلاس 6/4 و 5/7 و 6/0.

وقررت النساء غير المصنفة بايره شيت مفاجأة عندما فازت على المصنفة الخامسة الفرنسية ناتالي توبيا 6/3 و 6/0 صفر. واثر مفاجأة اخرى فازت الايطالية غير المصنفة سيلفيا فارينا على المصنفة السابعة البلجيكية دومينيك فان روست 6/2 و 5/7 و 6/0.

وفازت الخميس التشيكية يانا نوفوتنا الاولى على اللوكسمبورغية آن كريمر 6-4 و 6-2، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو الثالثة على مواطنتها ماريا انتونينا سانشيز لورنزو 6-3 و 6-0 صفر، والفرنسية ماري بيرس الرابعة على مواطنتها ان جايل سيدو 6-2 و 7-5 و 7-5، والجنوب افريقيبة اماندا كوتزر السابعة على الاسبانية غالا ليون غارسيا 6-2 و 6-1، والاسبانية كونشيتا مارتينيز الثامنة على الالمانية اندريا غلاس 4-6 و 6-5 و 7-6.

وكانت الامريكية فيتوس وليماس المصنفة ثانية سبقت زميلاتها الى ربع النهائي بفوزها على الاسبانية ماغي سيرينا 6-3 و 6-1. وخسرت الفرنسية ناتالي توبيا المصنفة خامسة امام المساوية بربارا شيت 3-6 و 4-6 و صفر-6، والبلجيكية دومينيك فان روست السادسية امام الايطالية سيلفيا فارينا 6-7 و 6-2.

A black and white portrait of Anna Kournikova. She is smiling warmly at the camera, her head slightly tilted down. She is wearing a light-colored headband and a dark, zip-up jacket over a light-colored top. The background is dark and out of focus.

رسون يفوز في بطولة اتلانتا

كوريير بسبب الامطار.  
نيكولاوس يفوز في بطولة التشيك  
وتأهل الاسپاني ادواردو نيكولاوس للدور الثالث في بطولة  
جمهوريه التشيك المقتوحة للتنس للرجال التي يبلغ مجموع  
جوائزها 500 الف دولار.  
ففي الدور الثاني للبطولة الخميس فاز نيكولاوس غير المصنف  
على الالماني ماركوس هانتشك 1/6 و 6/صفر. وفي الدور الثاني  
ايضا فاز الفرنسي ارنو دي باسكال على التشكيكي توماس زيب 6/  
4 و 6/1. وفاز التشكيكي سلافا دوسيدل على الاسپاني فرناندو  
بيستني 6/7 و 6/4.  
وفجر الاسپاني غير المصنف جيرمان بوينتيس مفاجأة عندما  
فاز على المصنف الثامن في البطولة الاسترالي اندرو ايلى 1/6 و 6/  
1 و اخرجه من البطولة.

وفي اتلانتا (جورجيا) تأهل السويدي ماغنوس لارسون للدور الثمانية في بطولة اتلانتا للتنس بولاية جورجيا التي جمّعّت جوائزها 325 الف دولار بعد الفوز على الاسباني ماتيو لانكنو.

ففي الدور الثاني للبطولة الخميس فاز لارسون المصطفى ثمانين على بلانغو غير المصتف 6/7 و 6/2 و 6/2.

وفي الدور الثاني ايضاً فاز المصتف الثاني في البطولة دستريالي جاسون ستولتنبرغ على مواطنه هارك وودفورس 6/3 و 6/4. وتأهل المصتف الخامس الفرنسي سيباستيان غروس دور الثمانية بعد الفوز على لاعب اوروغواي مارسيلو فلدي 4/6 و 6/4 في الدور الثاني.

وفاز الارجنتيني مارتن رورديغيز على الاسباني خوان توني مارين 6/7 و 6/3. وفاز الارمني سركيس سركيسيان على الاميركي ميرني من روسيا البيضاء 6/3 و 6/4 و 6/1.

وتوقفت المباراة بين الاميركيين جوستين جيملسن وبول

# شركة جنوب افريقية تبني بالدار البيضاء منتجعا سياحيا بتكلفة 700 مليون دولار

الاستثمار الجنوب الافريقي»، وجذب مستثمرين اخرين لما لديهم من «معرفة بالاعمال» ومجموعات مصرافية مثل البنوك التجارية الى المغرب.

وترى مجموعة ستوكس في المغرب أيضا بداية لتوسيع نشاطها في منطقة شمال افريقيا للتحسين نوعية عوائدها في الوقت الذي ترتفع فيه أسعار الفائدة ونلت فرصة الربح في سوق الانشاءات بجنوب افريقيا.

وفي وقت سابق هذا الشهر قام وفد من جنوب افريقيا برئاسة نائب وزير الخارجية عزيز بيهاد ضم عددا من رجال الاعمال بزيارة استغرقت ستة أيام للمغرب لبحث فرص الاستثمار في المملكة.

وقال مسؤولون ان بيهاد اجرى محادثات مع رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي «حول سبل زيادة الاستثمار والتجارة بين الدولتين الافريقيتين».

ومعنى ذلك اقامت بريطانيا والرباط علاقات دبلوماسية في ايلول (سبتمبر) عام 1992 تضاعف حجم التجارة بين الدولتين تقريبا الى 45 مليون دولار في نهاية 1998 بالمقارنة مع العام السابق.

تعتزم شركة ستوكس اند ستوكس  
برناشونال الجنوب أفريقيّة بناء  
تجع بطول 1.6 كيلومتر على ساحل  
مدينة الدار البيضاء المركز المالي  
غربيّليكون بمثابة «كوت دازور شمال  
يقي».

وقال بول روش العضو المنتدب  
لشركة ستوكس ماروك في مقابلة مع  
يترز جرت الخميس «نعمل منذ تسعة  
شهور في مشروع كورنيش الدار  
البيضاء الجديد. وصمم المشروع لانشاء  
كوت دازور جديد في هذا الجزء من  
المدن أفريقيّا».

وشركة ستوكس ماروك ومقرها الدار  
البيضاء فرع محلي تابع لمجموعة  
ستوكس اند ستوكس للإنشاءات  
ترفيهية.

وأضاف روش «تقدينا بالفعل عدّة  
عروض بشأن هذا المشروع العملاق من  
ذمة شركاء في أوروبا بما في ذلك  
كترا، وأبدوا اهتماماً كبيراً، لكننا  
معيناً ننتظر الضوء الأخضر من

# **لجنة الموازنات في البرلمان الأوروبي تطالب بفتح تحقيق حول استخدام المساعدات المنوحة للفلسطينيين**

لندن - «القدس العربي»:

# داسو تبيع طائرات لشركة سعودية خاصة

■ باريس- رويسز: قالت شركة داسو افيسيون لصناعة الطائرات الجمعة انها وافقت على بيع عشر طائرات فالكون 2000 التجارية النفاثة وتأجير طائرتين اخرتين من نفس الطراز للشركة الوطنية لخدمات الطيران السعودية.

وقالت داسو في بيان لها ان الطائرات ستكون ضمن برنامج «نطجيتس» ميدل ايست للمشاركة في تملك الطائرات.

وقالت الشركة السعودية انها ستتولى مسؤولية التسويق والبيع لمحصص في طائرات فالكون 2000 في البرنامج.

وستتولى شركة اكريكيوتيف جيت اكير عمال الطائرة فالكون في العالم تشغيل الطائرات فالكون 2000 لحساب الشركة السعودية.

مستثمر اماراتي يبني  
مجتمعا رياضيا بالغرب

■ الرباط- روبيتر: قال مسؤول مغربي الخميس إن رجل أعمال من الإمارات العربية المتحدة سيشغلي مجمعاً رياضياً يتكلف 30 مليون دولار في مدينة طنجة بشمال المغرب يشمل استاداً للعبة الكريكيت. وأضاف المسؤول لروبيتر أن المستثمر عبد الرحمن أبو خاطر أجرى هذا الأسبوع «محادثات بناءة» مع مسؤولين مغاربة منهم وزير الداخلية ادريس البصري لوضع اللمسات النهائية على مشروع «مجمع طنجة الرياضي الدولي». وارتفع المقرر إقامته على مساحة 20 هكتاراً سيضم استاداً للكريكيت يسع عشرة آلاف متفرج وملعب للتنس وحمامات سباحة ومرافق ترفيهية أخرى.

## الجوية الاقليمية المغربية تضاعف رحلاتها الى اسبانيا

■ **الرباط-رويترز:** قال مهدي علوي عضو مجلس الادارة المندوب لشركة الخطوط الجوية الاقليمية المملوكة للقطاع الخاص في المغرب الخميس ان الشركة سترفع عدد رحلاتها الجوية الى مدينة ملقة السياحية بجنوب اسبانيا الى اربع رحلات أسبوعيا من انتين حاليا.

واسس مستثمران محليون منهم رجل الاعمال البارز عثمان بن جلون شركة الخطوط الجوية الاقليمية ومقرها الدار البيضاء وهي تسير رحلات الى نحو 30 جهة في المغرب واسبانيا وجزر الخالدات والبرتغال.

**المركزي اللبناني**  
**يدعم الليرة**

■ **بيروت-رويترز:** قال

وقال متعامل «كانت السوق مستقرة هذا الأسبوع. كان هناك طلب خفيف على الدولار لكن لم يكن هناك معروض ولذلك ينخفض المصرف المركزي بين ستة وسبعة ملايين دولار».

وقال متعاملون إن الطلب الخفيف أبقى نطاق تذبذب الليرة بين 1512,50 و 1513,50 ليرة للدولار أي قرب الحد الأعلى ل範طاق التذبذب الذي يسمح به مصرف لبنان المركزي.

وابقى المصرف نطاق التذبذب بين 1502 و 1514 ليرة للدولار منذ منتصف تشرين الاول (اكتوبر).

ما أحبك كأبيين  
ابق أميل لحود رئيساً للبنان.

**ارتفاع نسبة البطالة**

■ القدس - اف ب: أعلن المكتب الوطني للإحصاء الخميس أن عدد طالبي الوظائف ازداد بنسبة 0,2 في المئة في شباط (فبراير) الماضي قياساً إلى كانون الثاني (يناير) وبلغ 8,7 في المئة من اليد العاملة. وقد بلغ عدد العاطلين عن العمل 197 ألفاً كما أفادت أرقام مكتب الإحصاء.

ويأتي ارتفاع نسبة البطالة هذا بعد تدن طفيف خلال الفصل الأخير من العام 1998 الناجم خصوصاً عن تسجيل العاطلين عن العمل بصفة تلاذمة في دورات تدريبية أقرتها الدولة.

ويشكل ارتفاع البطالة والصعوبات الاقتصادية، الموضوع المفضل في المعركة الانتخابية الإسرائيلية.

# قضايا الاقتصاد والتجارة تحت موقعا رئيسيا بمباحثات رئيس الوزراء الفرنسي في مصر

# الدول المشاطئة للنيل تبحث قريباً مسائل تقاسم واستعمال مياهه لاغراض الري والطاقة

مقابلة مع صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن، انه يريد اتفاقاً جديداً حول توزيع عادل لمياه النيل. ولم يأخذ الاتفاق الذي وقع بين مصر والسودان في العام 1959 وحدد حصتها من مياه النيل في الاعتبار الدول الأخرى المطلة على النهر. وأوضحت مصر أن عدداً من الاجتماعات الوزارية بين اديس ابابا والقاهرة خصوصاً في آذار (مارس) 1999 ادت إلى «احتواء سوء التفاهم». وعقدت في نهاية آذار (مارس) في القاهرة مؤتمر تحت عنوان «النيل 2002» ضمّ الدول المطلة على النيل وانتهى بنتائج مفادها ان مستقبل حوض النيل يمر بادارة مشتركة لمياه النهر لتحاشي حصول ازمات اقليمية خطيرة.

والدول المطلة على النيل هي اثيوبيا وأوغندا وكينيا وتanzانيا وبوروندي والكونغو واريترية والسودان ومصر.

وكان وزير الري المصري عبد الحليم أبو زيد قد أعلن مؤخراً في القاهرة ان بلاده تنوى تقديم مطالب جديدة. وقال شيفريو جارسو من ناحيته «يجب تقاسم مياه النيل بشكل عادل ومناسب ونحن نسير حالياً في هذا الاتجاه».

واوضحت الصحيفة الاثيوبية ان اتفاق مبادئ حول استعمال «مناسب» لحواض النيل وقع في شباط (فبراير) الماضي في دار السلام (تنزانيا) بين الدول المطلة على النيل.

وفي نيسان (ابril)، اعلن رئيس الوزراء الاثيوبى ميليس زيناو فى موارد النيل، لم تستفد اثيوبيا حتى الان ■ اديس ابابا- اف: ذكرت حقيقة (اثيوبيان هيرالد) الحكومية جمعة نقاً عن وزير المياه الاثيوبى بيفيرجو جارسو ان مؤتمراً للوزراء الكلفن شؤون الموارد المائية في الدول الشاططة لنهر النيل سيعقد يومي 12-14 ايار (مايو) في اديس ابابا.

وقال الوزير الاثيوبى ان المؤتمر «سيخصص للبحث في مسائل باسم واستعمال مياه النيل وكذلك تتغافل بعض رواد النهر.

واضاف ان «اثيوبيا عازمة على استعمال مياه النيل في مشاريع للري ولزيد الطاقة الكهربائية».

وأوضح في حديث للصحيفة انه في غایب اي اتفاق بين الدول المطلة على ر النيل، لم تستفد اثيوبيا حتى الان مواد النيل».

# سوق عشوائية على الخط الأخضر تجذب عشرات آلاف المتسوقين الفلسطينيين والإسرائيليين

الشارع، وتضطر للعمل فقط في تنظيم حركة المرور والسير، لا سيما أيام السبت والأعياد، حين تشهد منطقة السوق اكتظاظاً كثيراً.

ويشير صاحب بسطة لبيع الخضار من قرية سينيريا المجاورة في حديثه مع «قدس برس» إلى أن التعامل مع الزبائن، بين فيهم المستوطنون الإسرائيليون، يتم بطريقة لطيفة ومرحة تتناسب مع الخلافات.

ولكن هل يمكن التوفيق بين هذه العلاقة الاقتصادية العفوية التي تنظم الشراء والبيع بين الفلسطينيين والإسرائيليين بود واحترام وبين السلام العسري بين القادة والمسؤولين في صراع على السيادة والسلطة لإقامة بين شعبين عايشاً حوادث عنف مريرة على مدار أكثر من 50 عاماً؟ .. لا يستطيع تاجر فلسطيني رفض الإفصاح عن اسمه الإيجابية على ذلك، ولكنه يقول إن زبائنه من المستوطنين لا يبدون أي فظاظة في التعامل، ويبدىء قسم منهم اللطاف أحياناً، وهذا يعقد السؤال والجواب في نظره.

الدولار يساوي 4,16 شيكل إسرائيلي.

فتباع نحو مليون شيكل (240 الف دولار أمريكي).

ويقول محمود عاصي، وهو صاحب محل بيع لعب الأطفال من قراوة بني حسان، إن 30 محلاً جديداً أقيمت على الشارع الرئيس مؤخراً، تسلم بعضها ائذارات بالهدم من السلطات الإسرائيلية بحجة عدم الترخيص.

ونوه إلى أن 100 شخص من أصحاب الحالات في السوق تسلموا اشعارات مشابهة مؤخراً.

ويشير تاجر آخر يملك محلاً للرخام إلى أن زبائنه من مناطق مختلفة يقصدون السوق حالياً، بعضهم حضر الأسبوع الماضي من منطقة مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وتشعر نجاح السوق رجال أعمال ومستثمرين صغراً على إقامة منشآت جديدة في المنطقة، بعضهم من مناطق الخليل وجنين ونابلس، وزاد هذا بعد تراجع وتيرة العمل الفلسطيني داخل الدولة العربية.

وتقتصر دوريات الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود أحياناً عاجزة أمام أصحاب البسطات، ولا تستطيع منعهم من وضع معروضاتهم على جانبى

المفروشات، وغير ذلك.

وتتوال النقطة إلى أشبه بتجمع تجاري ضخم يؤمه المشترون من جميع الأماكن، بغض النظر عن انتسابهم الدينية أو العرقية.

ولا تبعد هذه السوق عن حدود الخط الأخضر الوهمي الفاصل بين الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 والحلقة عام 1948 أكثر من كيلومترتين، مما يشجع مئات الإسرائيليين من سكان التجمعات اليهودية القرية من رأس العين وبتح تحفّاً والقرى العربية المجاورة، ككفر قاسم وكفر برا، على الحضور يومياً لشراء لوازم منها، لأن السوق تمتاز بrixon أسعارها مقارنة مع الأسواق المجاورة، الإسرائيليية أو حتى الفلسطينية.

والثير في السوق ان المستوطنين الإسرائيليين من زواره أيضاً، وهم يتبعون منه احتياجاتهم، وأشارت حركة التسوق الضخمة هذه حقيقة جهات الإسرائيليّة عديدة، ويقدر عدد زوار «سوق مسحة» بنحو 20 ألف زائر يومياً. أما حصيلة مبيعاتها يوم السبت، أكثر أيام الأسبوع نشاطاً،

**وليفيتی تعرض 65 مليار دولار لشراء شركة الاتصالات الإيطالية**

مستنقع معوقات سياسية وتنظيمية.

وقال روبرت غرينيل محلل قطاع الاتصالات الأوروبي في مؤسسة هونغ كونغ اندر شغهاي «ليس الاندماج بالفرصة الذهبية التي كانت تليكوم ايطاليا تحلم بها لتقديم عرض أوليفيتي، كما ان عرض أوليفيتي ليس سيناريو الشرحية التقديمة الجيدة التي ستدفع خلال شهرين بينما قد يتغير على حملة الأسهم انتظار عام كامل على عرض دويتشه».

وارتفع سعر سهم تليكوم ايطاليا واحدا في المئة تقريبا الى 10,01 يورو مع تردد بناء عرض أوليفيتي في السوق بينما ارتفع سهم أوليفيتي 3,29 يورو بحلول منتصف الجلسة.

ورفعت أوليفيتي عرضها الاولى البالغ 10 يورو للسهم كما حدّدت 67 في المئة حجما أوليا للحصة التي

ست المتشركة متساوية في مساعيها لامانة في ابراما بقبوله او رفضه دويتشه لا يصعب اندماج مع استقباله

**خبراء: حاجة روسيا للمساعدات المالية الغربية تسهم بصياغة موقفها السياسي من أزمة كوسوفو**

A black and white photograph showing a man in profile, looking down at a digital gas price board. The board displays fuel types and their prices: 95E at 7.90, 92 at 6.90, 76 at 3.90, and Diesel at 3.00. The word 'МАГАЗИН' (MAGAZIN) is visible above the board. The man is wearing a dark jacket and has a beard.

في واشنطن وكان من الواضح ان الصندوق سيبا على القرض حتى من قبل اندلاع الازمة. وقال اندريه بيرنخوفسكي «لا ارى اي علائق مباشرة بين اتفاق الصندوق وازمة البلقان». لكنه اضاف «اعتقد انه اذا كانت هناك علاقة فان المهمة جعلت موقف الصندوق اكثر تعاطفاً روسياً عملاً لو كان اتخذ قراره على اسس اقتصادية محسنة. في الواقع ان الغرب لا يريد ابعاد روسياً في هذا الوقت».

وما كان الغرب ليترحب بالخيارات الاخر، فاعطى مؤشرات سلبية لروسيا بشأن القروض في ذرالة الازمة في البلقان كان سيني مويسكو عن التعامل بشان يوغوسلافيا.

وحتى لو لم تكن هناك ازمة في يوغوسلافيا فهو الكثير الذي يدعي للتعاون بين روسيا والغرب. فالغرب يريد استمرار الاصلاحات الاقتصادية ويرى ان القروض تستساعد على تقليل فرص صعود الشيوعيين للسلطة. ومويسكو تحتاج للقروض لتجنب عجزها عن سداد دونها الامر الذي يزيد مخاطر اضطرابات السياسية والاجتماعية في فنبلقان بسبب ضعفها المالي وحاجتها للقروض الاستعداد للانتخابات.

استعاد الرئيس الروسي بوريس يلتسن جزءاً عبيته منذ بداية الازمة بتردداته انتقادات حادة وتجميد العلاقات معه وهي خطوات لا يمكن رضها الشيوعيون او القوميون.

اطلت موسكو مؤشرات للغرب بتحفيف نبرةاتها الاسبوع الماضي وتوضيحها انها لن تساعد سكريباً واستخدامها لوابطها الارثوذوكسية الفنية في الوساطة مع يوغوسلافيا.

الغرب على ذلك يظهر اهتمام اكبر بمشاكل روسيا عدد من الزعماء لموسكو هذا الاسبوع حاولوا لتقليل مخاطر المواجهة مع روسيا بيع جوهرها في الوساطة.

على بعض المحللين ان الحلف يريد كسب روسيا على الصفة من اجل عزل الرئيس اليونغوسلافيا.

صعب العثور على دليل يثبت سعي الغرب «اء ولاء» روسيا بالقروض ومع ذلك لا يكاد هناك شك في ان روسيا حجمت رد فعلها ازاء بلقان بسبب ضعفها المالي وحاجتها للقروض اليه.

ان من المقرر منذ فترة طويلة ان يجتمع مسؤولو ق النقد الدولي مع زعماء روسيا هذا الاسبوع

■ الام المتحدة - رویترز: اتهم وزير الاقتصاد الروسي اندریه شابوفاليانتس المجتمع الدولي بعد انقاد بلاده من ازمتها الاقتصادية العام الماضي.

واضاف في منتدى للامم المتحدة الخميس بعد يوم من توقيع اتفاق للحصول على قرض قيمته 5 مليارات دولار من صندوق النقد الدولي «كانت روسيا فيما يبدي هدفها التغافرية في العاملة اذا انهى البنك الوحيد من البلدان التي اصابتها ازمات الذي لم يتلق دعما دوليا في الوقت المناسب».

وانتقد صندوق النقد اياضًا «افتقاره لاي نظام فعال للانذار المبكر والوقاية من الازمات المالية».

وفي معرض رده ذكر العضو المنتدب لصندوق النقد الدولي ميشيل كامديسي الوزير الروسي بان ذهب الى موسكو لتحذير روسيا من الازمة الوشيكة لكن مجلس النواب الروسي (الدوما) لم يقر التشريع اللازم لتلبية متطلبات الصندوق، واضاف مشيرا الى الوزير «لم اجد حدثه واقعيا لانه كان لي الشرف ان اضع امس اللمسات النهائية مع الوفد الروسي على اتفاق مساعدة كبير».

وابع «وانذر انتي توجت الى هذا البلد خصيصا لتحذير السلطات من الخطط. لكن السلطات التشريعية لم تدعم هذا البرنامج للأسف».

واوقف صندوق النقد الدولي في الخريف الماضي تقديم مزيد من الدعم من قرض قيمته 22 مليار لروسيما بعد ان تخلفت عن سداد الديون الداخلية وجمدت الالتزامات المصرفية.

وبعد اسابيع من المفاوضات اعلن الصندوق الاربعاء اتفاقا جديدا لاقدر اضاف روسيا 4.5 مليارات دولار على مدى 18 شهرًا وقدمت روسيا وعدا بتحسين تحصيل الضرائب واصلاح النظام المغرفي.

لكن الحصول على موافقة الدوما على التشريع اللازم امر غير مؤكد وفقا ما يقوله برلينيون في موسكو مشيرين الى ان مثل هذه الاصلاحات لا تحظى بتأييد في عام الانتخابات.

AL-QUDS Al - Arabi Volume 11 - Issue 3104 Saturday/Sunday 1/2 May 1999





## أمريكا والعودة للعراق قصة

■ تواصل الغارات الأمريكية على شمال العراق وجنوبه، وقتل ما شاءت من المدنيين المحاصرين العزل، دون ان تستحق هذه الجريمة اي اهتمام من الراي العام العربي او بالاجنبى جرى اغراقه في هذا الملف حتى لا يرى ما يجري حوله، وفي غدره.

ويعصب علينا ان نفهم هذا التكثيف الحاد للغارات الأمريكية على العراق في الوقت الراهن، وما يؤدي الى قتل واصابة العشرات من المدنيين الارجواه، فالحكومة العراقية لا تطبق سياسات التطهير العرقي، ولا توفر الازمام بقوارب الشعيبة الدولية، بل تتعاون معها على مدى السنوات الشهان الماضية، رغم انها تعرف ان هذا التعاون لن يقود الا الى المزيد من الحصار والتوجيه لشعبها.

غارات الجمعة التي استهدفت مدينة الموصل اسفرت عن

استشهاد مائة عراقي مكونة من سبعة افراد، اما غارات

الخميس في الشمال والجنوب فانسارت عن مقتل 24 مدنيا.

الاعاده الأمريكية للغربي هو عنوان هذه الغارات التي جاءت لتذكرنا بـ«الاهابين» العبرى، باذل العراق وخارجه، باذلة الأمريكية تفقل هذا اللقى، كما انها ليست شفولة عنه رغم تورطها في الباقى.

وعلينا ان نتوقع، ومن خلال ما نشهده من وقائع، عدوا

أمريكا شاملا على العراق فهو التوصل الى اتفاق سلام في كوسوفو.

فالنواب الأمريكية واضحة وهي سيدة وغير انسانية

للاسف، والعمل على الأرض داخل العراق وخارجها يصب في هذه الحصلة، الا ما يعني هذه الاتصالات التي يجريها فيان ريتشاردزون المترب السامي الأمريكي مع المعارضة العراقية

في لندن وكروستن العراق وينحدث فيها عن دورات تدريبية

بأشراف خبراء وكالة المخابرات المركزية الأمريكية للقيام

■ اذكر جيدا ذلك اليوم من عام 1989، عندما

تقليت مكانة من توئس حملت الى صوت الاخ

والصديق والمعلم الذي عطوان، بيلغي فيها

اقر فيه اصدار صحيفة يومية من لندن

«القدس»، وأنه اعادها الى صحفة الهرم التي

مشهروا على ان تكون وسائل وبلغني بنفسه

المشروع لم ينتهي يصل لندن وبلغني بنفسه

وجهاً وجهاً.

اذكر ان شعوري وقتها كان متراجعا من السعادة

والقلق، سعاده بمهام طبوي اثنى من اصحابها

ستكون تعبر عن اهتماما موكلا بمنصب

المعروف الفرق بين الخبر والرأي وبين الابلاغ

الرسمية والعلمية السيسية، وهي الحاجة الماسة

للتوزن في عملية الصحافة المكتوبة، ونشرات

التجهيز التي ملكت الامميات الشخصية التي

فترتها حرفة الكاظن فقط كانت صحف المهر التي بدات

في النصف الثاني من السبعينيات في حاجة الى

وجه آخر غير الوجه الذي استقرت عليه.

ليس القصود بـ«الخط الغائب» غياب توجه

سياسي مني، في الصين او السيا او الوسط، إنما

المقصود هو غياب صحة التدوين، التي تتنبأ

بالخصوص، بعد راهن الخبرية الرسمية

فيما بعد حرب اكتوبر وفترة النطق على القافية

وكان من الضروري أن يظهر من يراه على التقى

الذي بدا ينسحب عن مجالات الثقافة والفكر والأدب

والصحافة.

كان مصدر الفرق يتعلّق بما يتحاجه مثل هذا

المشروع من جهة الواقع والمقولية وما يحيى

في طبيعة القراءة والتأثر والاتصال، ولكن يشق

فالتناقض في ساحة اصحاب القول الفضل

والاثارة اذنها وانتها، والشوارع والشوارع

والشوارع، وكل ذلك من انتهاك المفهوم

والشوارع، وكل ذلك من

## سلع في السعودية تسيء إلى الإسلام!

■ الرسالة - روبيترز: قاتل صحيحة سعودية الخميس إن مستهلكين في مدينة الجبيل الصناعية شرعاً على يدها كاتبات تسيء إلى الدين الإسلامي.

وقاتل صحيحة، «الاقتصادية» إن «الحذفية» راضية تحمل لظفال شعونة وقد ادلت دون عليها عبارات شعونة تداول في محلات داخل البلاد.

وأضافت هذه المسارسات بركتها مغرضون يهدف المساعدة «للمعونة» الإسلامية، ونظمت الصحيفة عن موظف في أحدى الشركات قوله إنه اشتري «مجموعاً من الأحداث» الراضية لاستخدامها، ليكتشف بعد فتحها تحمل عبارات «لا يشكل واضح».

كما نقلت عن أحد موظفو في وزارة الداخلية قوله إن أحراجات قوية يتم ادخالها حال ضبط سلع ينتهي فيها تحمل لظفال شعنة أو رسوا قد تسيء للدين أو الحقيقة تتحمل حزن المترنخات وعرض عليه منها على الجنة المخصصة والمشكلة من عدة جهات لتتوالى إصدارات توصيات بشأنها.

## 2238 جريمة قتل و 472 حالة اغتصاب في باكستان

■ إسلام آباد - أ.ب: أفادت أرقام رسمية أن 2238 جريمة قتل و 472 حالة اغتصاب ارتكبت في باكستان في غضون الشهر الماضي.

واردت صحيحة، «نيوز ديلي» نقلاً عن الوزير خان واقاً إن منتقدي البحاج الأكبر في البلاد تتصدر اللائحة 1086 جريمة قتل و 354 حالة اغتصاب.

## الديناصورات الطولية العقنة كانت تعجز عن رفع رأسها

■ واشنطن - أ.ف.ب: أكدت دراسة شرحتها مجلة «سايسنس» الأمريكية أنس الحمعنة أن الديناصورات الطولية الرقيقة كانت، خلافاً لاعتقاد الشائع، تتعذّر على العرش وتُشجع رفع رأسها، رغم العجز.

ويتميز هذا النوع من الديناصورات برسان قصيرة وقوية وجد ضخم وذيل قصير.

وقال الباحثون إن تحريك الجسم الافتراضي لـ 3D الديناصورات أدى إلى توزيع قواتها على موقع الوكالة باللغتين العربية والإنكليزية الذي يحمل اسم:



صوالحة يوم الاربعاء الواقع في الخامس من ايار (مايو) الساعة الثالثة والنصف بتوقیت غربیتش. «اصداء» اعداد وتقديم جورج عون.



الاميرة آن ابنة الملكة البريطانية اليزابيث الثانية قاتلت زيارة لنقطة الاهرامات الجمعة خلال زيارة تقام بها إلى مصر.

WWW.NISCIRAQ.NET  
NET/IRAQNEWS

وسيضم الموقع أخبار العراق الاقتصادية والسياسية والرياضية والثقافية إضافة إلى اهتمامات الصحف اليومية وكل ما يتعلق بالأشغال العامة.

لتجهز وتطور مبنينا بأدواتنا الثقافية إلى متاحف العالم.

كم يمكن ارتسال رود الأفعال إلى الموضع عبر البريد الإلكتروني.

يستطيع برنامج «اصداء» الممثل الكوميدي الأردني نبيل INA/NISCIRAQ.NET

يستطيع برنامج «اصداء» الممثل الكوميدي الأردني نبيل

وعن.

● يومان الكورة في لندن يستضيف الشاعر مدين الموسوي في

«امسية شعرية» يوم الاربعاء 5 ايار (مايو) 1999 الساعة 7,15 مساءً.

● دخلت وكالة الاتباء العراقية أمس الاول الخميس الشبكة العالمية «الإنترنت».

وقال عزيز الطائي مدير عام الوكالة انه أصبح يلاماك الاعلان على موقع الوكالة باللغتين العربية والإنكليزية الذي يحمل

اسم:

WWW.NISCIRAQ.NET

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.

● يفتح المجال للاتباء على ان تقدير الصحافيين

يشاركون في افتتاح المعرض في معرض الاعلام العربي.